



جامعة آل البيت

كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة

قسم المحاسبة

أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات
المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

**Impact of Accounting Information Systems Quality in the Relationship Between the
Organizational Culture and the Accounting Information Characteristics in the
Jordanian Industrial Public Shareholding Companies**

إعداد الطالب

أحمد محمد حسن الدّقس

الرقم الجامعي (1570504013)

إشراف

الدكتور سيف عبيد الشبييل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

الفصل الأول 2017/2018

تفويض

أنا الطالب: أحمد محمد حسن الدّقس، أفوضُ جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات
والمؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم، حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: أحمد محمد حسن الدّقس

التوقيع:

التاريخ: 2017/12/م

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالب: أحمد محمد حسن الدّقس الرقم الجامعي: 1570504013

الكلية: الاقتصاد والعلوم الإدارية التخصص: المحاسبة

أعلن أنّني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها سارية المفعول، المتعلقة بإعداد

رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ:

أثرُ جُودَةِ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ المَحَاسِبِيَّةِ فِي العِلَاقَةِ بَيْنَ الثَّقَافَةِ التَّنْظِيمِيَّةِ وَخِصَائِصِ المَعْلُومَاتِ المَحَاسِبِيَّةِ فِي

الشَّرِكَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ المُسَاهِمَةِ العَامَّةِ الأُرْدُنِيَّةِ

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطروحات العلمية، كما أنّني أعلن أنّ رسالتي غير منقولة، أو مستلّة من رسائل، أو أطروحات، أو كتب، أو أبحاث، أو أية منشورات علمية تمّ نشرها أو تخزينها في أية وسيلة إعلامية. وتأسيساً على ما تقدّم؛ فإنّني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حقّ مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، من غير أن يكون لي أيّ حقّ في التظلم والاعتراض، أو الطعن بأيّة صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: 2017 / 12 / م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة:

أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص
المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

Impact Of Accounting Information Systems Quality In The Relationship Between
The Organizational Culture And The Accounting Information Characteristics In
The Jordanian Industrial Public Shareholding Companies

وأجيزت بتاريخ 2017/12/

إعداد الطالب:



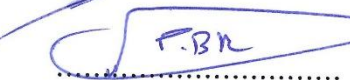
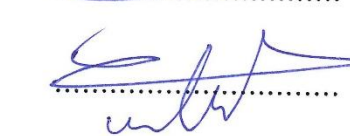
أحمد محمد حسن الدقس

إشراف:

الدكتور سيف عبيد الشبيل

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

	(مشرفاً ورئيساً)	الدكتور سيف الشبيل
	(عضواً)	الدكتور محمد الحداب
	(عضواً)	الدكتور طارق الخالدي
	(عضواً خارجياً)	الدكتور حمزة الموالي

الإهداء

إلى الغالية... صاحبة القلبِ الحنونِ... إلى التي كانت الجَنَّةُ تحت أقدامها

أمي الحبيبة

إلى الغالي... صاحب القلبِ الكبيرِ... إلى من أعتزُّ بحمل اسمه

أبي الحبيب

إلى الغاليين... سَنَدِي وَعِزُّوِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ

إخوتي وأصدقائي

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

بعد الصلاة والسلام على سيّد الخلق؛ سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين...

لا يسعني إلا أن أوجّه كل الشكر والتقدير لأستاذي المشرف على رسالتي نائب العميد؛ الدكتور سيف

عبيد الشيبيل، لما منحني من وقت وإخلاص حتى أكملت هذه الدّراسة.

كما أتوجّه بالشكر والعرفان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، الذين تكرّموا بمنحي جزءاً من وقتهم

لقراءة وتقويم هذا العمل.

ولا أنسى أن أوجّه جل التقدير والاحترام لأساتذتي في قسم المحاسبة وكلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة

وإداريها.

قائمة المحتويات

ب.....	تفويض
ج.....	إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها
د.....	قرار لجنة المناقشة
ه.....	الإهداء
و.....	شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ
ز.....	قائمة المحتويات
ح.....	الموضوعات
ي.....	قائمة الجداول
ل.....	قائمة الأشكال
س.....	ABSTRACT
1.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
7.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
58.....	الفصل الثالث منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
64.....	الفصل الرابع عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات
83.....	الفصل الخامس النتائج والتوصيات
86.....	2-5 التوصيات
87.....	قائمة المراجع
98.....	قائمة الملاحق

الموضوعات

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 فرضيات الدراسة

5-1 أمودج الدراسة

6-1 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 المبحث الأول- الثقافة التنظيمية

2-2 المبحث الثاني - خصائص المعلومات المحاسبية

3-2 المبحث الثالث- جودة نُظْم المعلومات المحاسبية

4-2 المبحث الرابع - الدراسات السابقة

5-2 ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

الفصل الثالث منهجية الدّراسة (الطريقة والإجراءات)

1-3 منهج الدّراسة

2-3 مجتمع الدّراسة

3-3 أداة الدّراسة

4-3 صدق وثبات الأداة

5-3 المعالجة الإحصائية

6-3 أساليب جمع البيانات والمعلومات

الفصل الرابع عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

1-4 خصائص وحدة معاينة الدّراسة

2-4 التحليل الوصفي لمتغيّرات الدّراسة

3-4 اختبار الفرضيات

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

1-5 النتائج

2-5 التوصيات

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع
1-3	مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل
2-3	قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي
1-4	توزيع وحدة معاينة الدراسة حسب العمر
2-4	توزيع وحدة معاينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
3-4	توزيع وحدة معاينة الدراسة حسب سنوات الخبرة
4-4	توزيع وحدة معاينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي
5-4	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل (الثقافة التنظيمية)
6-4	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير جودة نُظْم المعلومات المحاسبية
7-4	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير خصائص المعلومات المحاسبية
8-4	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الأولى

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الثانية	9-4
نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الثالثة	10-4
نتائج اختبار تحليل المسار Path Analysis للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية	11-4

قائمة الأشكال

الموضوع	الرقم
أهمودج الدّراسة	
الثقافة التّنظيمية	
الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	

أثر جودة نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

إعداد

أحمد محمد الدّقس

إشراف

الدكتور سيف عبيد الشيبيل

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر جودة نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة، البالغ عددها (63) شركة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ فإنه قد تمّ تطوير استبانة بناءً على دراسات سابقة ذات علاقة بالموضوع، وتمّ توزيعها على وحدة المعاينة في مجتمع الدراسة بواقع (5) استبانات لكل شركة، شملت المدراء الماليين ونوابهم، ومدراء التدقيق الداخلي، ومدراء تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن رؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (315) استبانة، تمّ استرداد (300) استبانة من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، وبعد أن تمّ فرز الاستبانات؛ قمنا باستبعاد (3) استبانات لعدم صلاحيتها، وبذلك استقرت وحدة المعاينة على (297) استبانة. ولغايات اختبار فرضيات الدراسة؛ فقد تمّ استخدام الانحدار البسيط، إضافة إلى تحليل المسار، حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها:

وجود أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

بناءً على نتائج الدراسة؛ فقد توصل الباحث إلى عدد من التوصيات، كان أهمها: إيلاء الثقافة التنظيمية الأهمية التي تستحقها؛ كونها تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز ممارسات العاملين، المتعلقة بجودة نُظْم المعلومات المحاسبية، المطابقة للمعايير الدولية.

Impact of Accounting Information Systems Quality in the Relationship Between
the Organizational Culture and the Accounting Information Characteristics in the
Jordanian Industrial Public Shareholding Companies

Prepared By:

Ahmad Mohammad Aldegis

Supervised By:

Dr. Saif Obeid al_Shbil

ABSTRACT

This study aims at identifying The Impact Of The Accounting Information System Quality In The Relationship Between The Organization Culture And The Accounting Information characteristics In The Jordanian Industrial Public Shareholding Companies.

The population of the study consists of all the (63) industrial public shareholding in order to achieve the goals of the study, a companies. Therefore questionnaire was developed to be distributed on the sample unit by (5) questionnaires per each company. Those questionnaires included financial managers, deputies financial managers, Heads of internal auditors, IT Managers, Heads of Accounting department and Accountants in Jordanian Industrial Public shareholding Companies. The distributed questionnaire number reached (315) questionnaires, were as (300) questionnaires were retrieved out of the total distributed questionnaires,

After the questionnaires were sorted, (3) were excluded due to their invalidity, consequently, the sample unit settled down on (297) respondent. Moreover; for the purposes of testing the hypothesis of the study, the simple regression and path analysis.

the study concluded the following:

The existence of impact for organizational culture on accounting information characteristics through accounting information systems quality in the Jordanian Industrial Public Shareholding Companies.

Based on the result concluded from the study, the researcher recommends the following:

To highlight of the organizational culture through enhancing workers' practices related to the quality of Accounting Information System in accordance with the international standards.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

تشكّل الثقافة التنظيمية إطاراً فكرياً ومرجعياً لسلوك الأفراد في الشركة، فهي تقوم بتحديد العمل المقبول الذي يشجّع المؤسسين الأوائل على القيام به، والعمل غير المقبول الذي يقومون برفضه، حيث أنّ الثقافة التنظيمية تلعب دوراً هاماً في عملية توجيه اتخاذ القرار من قبل الأفراد عند عدم وجود قواعد وتعليمات مكتوبة، كما وتعدّ الثقافة التنظيمية عنصراً هاماً في نجاح الاستراتيجيات الوظيفية في الشركة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى التأثير في كفاءة الإدارة في تحقيق الأهداف (عبد اللطيف وجودة، 2010)، وفي خصم التطور الكبير والمتسارع في الشركات وازدياد حجم التنافسية بينها؛ فإنّ العديد من هذه الشركات قد سعت إلى ضمّ أفراد ذوي كفاءات عالية، حيث أشار الخشالي والرواشدة (2010) إلى أنّ الثقافة التنظيمية التي تمتاز بنوعية فريدة تصبح مورداً هاماً من موارد المنظمة التي تميزها عن المنظمات الأخرى، حيث أنّ هناك توجّهاً نحو البحث عن الميزة المركبة التي يمكن استخلاصها من الثقافة التنظيمية المتميزة وكيفية استغلالها، بدلاً من التركيز على الجوانب الملموسة في المنظمة.

من جانب آخر؛ يُعدّ استخدام المعلومات المحاسبية ضرورياً في أنشطة إدارة أية شركة، نظراً للتطور التكنولوجي الكبير، حيث أنّها توفر معلومات كمّية عن مختلف الأنشطة في الشركة، فهي تهدف إلى أن تكون مفيدة في اتخاذ القرارات، كما أنّها مفيدة للمساهمين وليس للإدارة فقط؛ لأنّهم يحتاجون إلى البيان المالي الدوري من أجل تقييم أداء الإدارة (Nnenna, 2012)، كما أنّ المعلومات المحاسبية تعتبر مخرجات ونتائج لنظام المعلومات المحاسبي، سواء كان النظام يدوياً أو إلكترونياً، في حين أنّ لهذه المخرجات صفات وخصائص توضح وتحدد جودتها. وتتمثل هذه الخصائص في الصفات التي تجعل هذه المخرجات مفيدة للمستخدمين، مما يتطلب من الشركة التماشي ومواكبة التطور في أنظمة وبيئة تكنولوجيا المعلومات، كذلك مدى جودتها لأغراض القياس والتماشي مع متطلبات متخذي القرارات والمستثمرين عند عرض القوائم المالية الخاصة بالشركة (Kieso, 2010).

إضافة إلى ذلك؛ فإنَّ لتطوُّر أحداثِ نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبيةِ تأثيراً كبيراً على أداء وفاعليةِ العملياتِ في المنظمة، حيثُ أنَّ إدارةَ المنظمةِ تحتاج إلى المعلوماتِ التي تتَّصف بالتوافقيةِ والثقة في اتخاذ القرارات، فضلاً عن أنَّ نجاح القرارات وزيادة فاعليتها؛ يعتمد بشكل كبير على مدى نجاح نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبيةِ المقَدَّمة لمتخذ القرارات في الوقت المناسب (العلي، 2014)، حيثُ يقوم نظام المعلوماتِ المحاسبيةِ بجمع البيانات ومعالجتها، وتوصيل المعلوماتِ إلى متخذي القرارات، في حين أنَّ نظام المعلوماتِ المحاسبيةِ الذي يتَّصف بالكفاءة والفاعلية؛ سيزوِّد المستخدمين بمخرجات ذات قدرٍ عالٍ من الفائدة والأهمية، حيثُ أنَّه أكثر مرونة لمواجهة الاحتياجات المستقبلية، على غرار الأنظمة الأقل كفاءة، كما أنَّه يساعد في تحقيق أهداف الأفراد الفردية وأهداف الشركة (Weygandt et al., 2012).

تسعى هذه الدِّراسة إلى البحث في أثر جودة نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبيةِ في العلاقة بين الثقافة التَّنظيمية وخصائص المعلوماتِ المحاسبيةِ في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

2-1 مشكلة الدِّراسة

تعتبر المعلوماتِ المحاسبيةِ من أهمِّ الركائز الأساسيةِ في الشركة، لما لها من دور هامٍّ في اتخاذ القرارات للمستفيدين منها، حيثُ أشار المزادة (2015) إلى أنَّ الإدارة تحتاج إلى المعلوماتِ المحاسبيةِ التي تساعدها في اتخاذ القرارات السليمة، ومن أجل ذلك؛ يجب أن تتَّصف هذه المعلوماتِ بالدقة والواقعية والتوقيت المناسب.

إضافة إلى ذلك، تأتي أهمية الثقافة التَّنظيمية من الدور الذي تلعبه في بناء أو تكوين شخصية الأفراد وقدرتها على التأثير في سلوكهم من جهة، والسلوك العام للشركة من جهة أخرى، كما يمكن أن تكون محفزاً على الإبداع والأفكار المتجددة، مما يؤدِّي إلى خلق أداء فعَّال ذي كفاءة، من أجل تحقيق الأهداف، والاستقرار، وهو للشركة (جميل، 2015)، وفيما يتعلَّق بعلاقة الثقافة التَّنظيمية والمعلوماتِ المحاسبية؛ فقد أشارت دراساتٌ عدَّة إلى وجود علاقة بينهما، منها دراسة (Fitriati & Mulyani, 2015)، الذي أكَّدت دراسته بأنَّ الثقافة التَّنظيمية تؤثر على المعلوماتِ المحاسبية؛ ولكن بشكل غير مباشر.

من جانب آخر، تلعب نُظُم المعلوماتِ المحاسبيةِ دوراً محورياً هاماً في الأساس؛ لما تقدّمه من معلومات تساعد إدارة الشركة على تأدية واجباتها على أكمل وجه،

حيثُ أشار العديد من الباحثين إلى أنّ نجاح أو فشل الشركة في تحقيق أهدافها يعتمد على جودة نُظُم المعلوماتِ المحاسبيةِ، أضف إلى ذلك، أنّ العديد من الدّراسات السابقة أكّدت على وجود علاقة بين خصائص المعلوماتِ المحاسبيةِ وجودة نُظُم المعلوماتِ المحاسبيةِ (Rapina, 2015؛ البشير، 2015؛ التتر، 2015).

بناءً على ما سبق؛ جاءت هذه الدّراسة بشكل أساسيٍّ لتعرّف إلى " أثر جودة نُظُم المعلوماتِ المحاسبيةِ في العلاقة بين الثقافة التّنظيميةِ وخصائص المعلوماتِ المحاسبيةِ في الشركات الصناعيةِ المساهمة العامة الأردنية"، حيثُ تمحورت مشكلة الدّراسة في الإجابة عن الأسئلة الرئيسة الآتية:

هل يوجد أثر للثقافة التّنظيميةِ على خصائص المعلوماتِ المحاسبيةِ في الشركات الصناعيةِ المساهمة العامة الأردنية؟

هل يوجد أثر للثقافة التّنظيميةِ على جودة نُظُم المعلوماتِ المحاسبيةِ في الشركات الصناعيةِ المساهمة العامة الأردنية؟

هل يوجد أثر لنظم المعلوماتِ المحاسبيةِ على خصائص المعلوماتِ المحاسبيةِ في الشركات الصناعيةِ المساهمة العامة الأردنية؟

هل يوجد أثر للثقافة التّنظيميةِ على خصائص المعلوماتِ المحاسبيةِ، من خلال جودة نُظُم المعلوماتِ المحاسبيةِ في الشركات الصناعيةِ المساهمة العامة الأردنية؟

3-1 أهداف الدراسة

التعرّف على أثر الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

التعرّف على أثر الثقافة التنظيمية على جودة نُظُم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

التعرّف على أثر نُظُم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

التعرّف على أثر الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نُظُم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

4-1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إبراز أثر جودة نُظُم المعلومات المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات المحاسبية، كما تساهم الدراسة في إثراء الجانب النظري المتعلق بالثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات المحاسبية وجودة نُظُم المعلومات المحاسبية.

5-1 فرضيات الدراسة

استندت هذه الدراسة على الفرضيات العدمية الآتية:

يوجد أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

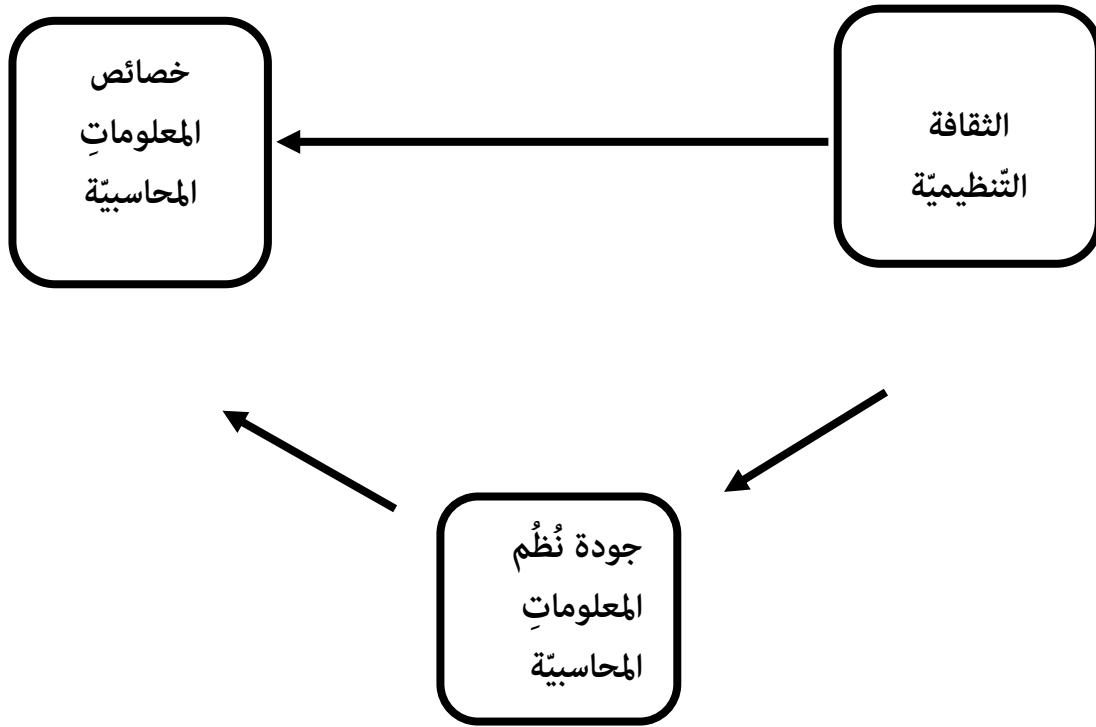
يوجد أثر للثقافة التنظيمية على جودة نُظُم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

يوجد أثر لنظم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

يوجد أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

5-1 أُمُودَج الدَّرَاسَة

المستقل الوسيط التابع



شكل رقم (1) أُمُودَج الدَّرَاسَة

6-1 مصطلحات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ فقد عكف الباحث على تحديد التعريفات ذات العلاقة بعنوان الدراسة الحالية، وهي كما يأتي:

الثقافة التنظيمية: مجموعة من القيم والمعايير والمعتقدات، المشتركة بين أفراد المنشأة كما يجب تعليمها للأفراد الجدد بطرقها الصحيحة، التي من شأنها أن تعكس سهولة التفكير فيها والشعور والتصرف (Daft, 2010).

المعلومات المحاسبية: هي المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية والداخلية في الشركة من قوائم مالية وتقارير ختامية لنشاطات الشركة، وتسهم في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة (رومني وستينبارت، 2009).

جودة نُظْم المعلومات المحاسبية: هي تشغيل نُظْم المعلومات المحاسبية بصورة موثوقة وفعالة وذات كفاءة عالية، كمورد معلومات محاسبية عالي الجودة (Rapina, 2015).

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 المبحث الأول- الثقافة التنظيمية

1-1-2 مفهوم الثقافة التنظيمية:

في خِصَم التطور وظهور المنشآت الحديثة وازدياد المشكلات التنظيمية في المنشأة؛ برز مفهوم الثقافة التنظيمية في علم الإدارة والتنظيمات الإدارية، وتشير الثقافة التنظيمية إلى مجموعة القيم والأبعاد والأخلاق التي تصف وتميز المنشأة عن غيرها من المنشآت، في حين أن هذه الثقافة من الممكن أن تكون مصدر قوة للمنشأة، ويمكن أن تكون -في نفس الوقت- حاجزاً وعائقاً ضد التغيير. وتلعب الثقافة دوراً هاماً في المنشأة، حيث أنها تؤثر على سلوكيات الأفراد داخل المنشأة، كما أنها تسهم في تكوين المناخ التنظيمي داخل المنشأة، الذي من شأنه مساعدة المنشأة في تحقيق الأهداف، ويُعد مفهوم الثقافة التنظيمية من الموضوعات الإدارية الحديثة التي استخدمها المفكرون لفهم وشرح سلوك الأفراد ومدى استقرار سلوكهم داخل المنشآت (ال حسن، 2012).

يوجد الكثير من التعريفات لمفهوم الثقافة التنظيمية، واختلفت من حيث التعامل معها، ومن أهمها:

ما يراه القريوتي (2015) بأن الثقافة التنظيمية هي منظومة من المعاني والرموز والطقوس والمعتقدات والممارسات التي تتطور وتصبح مستقرة مع مرور الزمن، وتكون سمة خاصة بالمنشأة، حيث أنها تخلق فهماً بين الأفراد داخل المنشأة حول خصائص التنظيم والسلوك المتوقع من الأفراد.

كما أوضح Schein (2010) بأن الثقافة التنظيمية مجموعة من الافتراضات التي يشترك فيها أفراد المنشأة، والتي يتم اختراعها أو تم تطويرها من قبل مجموعة معينة من أجل مواجهة المشكلات الداخلية والخارجية وتحقيق التكامل الداخلي، وضرورة تعليم هذه الثقافة للأفراد الجدد بطرقها الصحيحة، التي تمكنهم من الإدراك والشعور لتلك المشكلات وفهمها.

كذلك يرى (Daft 2010) بأن الثقافة التنظيمية مجموعة من القيم والمعايير والمعتقدات، المشتركة بين أفراد المنشأة، كما يجب تعليمها للأفراد الجدد بطرقها الصحيحة التي من شأنها أن تعكس سهولة التفكير فيها والشعور والتصرف.

كما عرّف حتاملة وعبابنة (2013) الثقافة التنظيمية على أنها منظومة من الأفكار والمعتقدات والقيم والأعراف الناتجة عن علاقة الأفراد فيما بينهم داخل المنشأة، والتي تشكل الأنماط السلوكية التي تحكم وتؤثر في السلوك العام لأهميتها داخل المنشأة، وتعكس نتائجها على الخدمات التي تقدمها المنشأة.

نستنتج مما سبق، أن الثقافة التنظيمية عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات التي تنتج في المنظمة نتيجة تفاعل الأفراد فيما بينهم، والأفكار التي تتبناها المنظمة لتحديد علاقتها مع الأفراد وطريقة التعاطي بين المنظمة والأفراد، التي تنعكس -بدورها- على طريقة تعاطي المنظمة مع أهدافها واستراتيجياتها، وتنتج ثقافة خاصة بها تميزها عن باقي المنظمات.

2-1-3 عناصر الثقافة التنظيمية

لخصّ العميان (2013) عناصر الثقافة التنظيمية بما يأتي:

القيم التنظيمية

هي القيم التي تنشأ في بيئة العمل وتحدد سلوك الأفراد فيها، والتي تتمثل في الاتفاقيات بين الأفراد المنظمة، وتحديد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، وتسعى القيم إلى تحديد سلوك الأفراد في المنظمة.

المعتقدات التنظيمية

هي الأفكار المشتركة بين الأفراد حول طبيعة العمل والسلوك الاجتماعي في بيئة العمل، كما تحدد سلوك الفرد في بيئة العمل ودوره في عملية صنع القرار والعمل.

الأعراف التنظيمية

هي المعايير التي تحددها المنظمة وتلزم العاملين فيها على الالتزام بها، وتعتبر أنها مفيدة للمنظمة.

التوقعات التنظيمية

هي تعاقد سيكولوجي بين الفرد والمنظمة، وتعني التوقعات التي يتوقعها الفرد والمنظمة من الطرف الآخر، خلال فترة عمل الفرد داخل المنظمة، وتمثل التوقعات بين الأفراد والرؤساء، وبين الفرد والأفراد الآخرين.

4-1-2 خصائص ثقافة المنظمة

تختلف المنظمات في ثقافتها التنظيمية عن المنظمات الأخرى، حتى لو كانت هذه المنظمات تعمل في نفس المجال.

وتختلف ثقافة المنظمات في جوانب عدة، تميزها عن الأخرى، وهي تتمثل في عمر المنظمة وأنماط الاتصال ونظم العمل والإجراءات والقيم والمعتقدات وأسلوب القيادة (العميان، 2010).

كما حدد حريم (2013) خصائص ثقافة المنظمة في الآتي:

المبادرة الفردية

ويقصد بها مدى حرية الأفراد واستقلاليتهم في سلوكهم داخل المنشأة.

التوجه

ويقصد به درجة وضع المنشأة للأهداف والتوقعات الأدائية.

دعم الإدارة

ويقصد به مقدار دعم الإدارة للأفراد ومؤازرتهم في المنشأة.

التكامل

ويقصد به درجة التنسيق بين الأقسام والوحدات وتشجيعها على التكامل فيما بينها داخل المنشأة.

الرقابة

ويقصد بها مدى تطبيق الأنظمة والتعليمات ومقدار الإشراف والمراقبة على الوحدات التي يعمل بها الأفراد.

الهوية

ويقصد بها درجة انتماء الأفراد للمنشأة ككل، وليست للوحدات أو الأقسام التي يعملون فيها.

نُظْم العوائد

ويقصد بها الطريقة التي يتم من خلالها توزيع المكافئات والترقيات والعلاوات على أساس معايير الأداء، أو الأقدمية أو المحسوبية والمحاباة.

التسامح مع النزاع

ويقصد بها درجة مساهمة المنشأة في تشجيع إعلان النزاعات والانتقادات بشكل واضح.

في حين حددها (Shahzad et. al. (2012) بأربع خصائص رئيسية:

المعايير

وتقاس بمؤشرات الإنجاز مثل العمل المنجز ودرجة التعاون بين الإدارة والأفراد في المنشأة

القواعد الواضحة

وتحدد سلوك الفرد وعلاقته بالإنتاجية أو درجة تعاون الجماعات وعلاقتها مع العملاء.

التعليمات السلوكية الملاحظة

وتبين اللغة المشتركة بين الأفراد والإجراءات الرسمية في كيفية تعاملات الأفراد.

التنسيق والتكامل

ويقصد به درجة الترابط بين الوحدات من أجل تحسين كفاءة العمل وجودة وسرعة تصميم المنتجات وتصنيعها.

أما (Robbins & Judge(2013) ، فقد حددها على النحو الآتي:

الإبداع وأسلوب التعامل مع المخاطر

ويقصد به مدى تشجيع الإدارة للأفراد على الابتكار والإبداع واستخدام أساليبهم الخاصة في التعامل مع المخاطر.

الاهتمام بالتفاصيل

ويقصد به قدرة الأفراد في ضبط أدق التفاصيل وتحليلها والاهتمام بها.

التوجه نحو النتائج

ويقصد به مدى اهتمام الإدارة بالإنتاج بدلاً من الاهتمام بالأساليب المستخدمة في تحقيق النتائج المرجوة.

العدائية

ويقصد بها مدى التنافس بين الأفراد بدلاً من التعاون في أداء الأعمال.

التوجه نحو الفريق

ويقصد به سيطرة روح الفريق في تنسيق وسير أنشطة العمل

التوجّه نحو الفرد

ويقصد به توضيح القرارات التي تتخذها الإدارة عندما تأخذ بعين الاعتبار تأثير تلك القرارات على الأفراد العاملين في المنشأة.

الاستقرار

ويقصد به مدى ثبات نسبة النمو نتيجة الأعمال التي تقوم بها المنشأة.

2-1-5 الوظائف الأساسية للثقافة التنظيمية

وحدها (Robbins & Judge (2009: 589 على النحو الآتي:

تحديد أبعاد الاختلافات بين المنشآت، مما يؤدي إلى منح الأفراد المنشأة الشعور بالهوية التنظيمية.

تقوية الالتزام التنظيمي للأفراد العاملين في المنشأة أكثر من اهتمام الفرد بالجوانب الأخرى.

تقوية النظام الاجتماعي وتماسكه، فالثقافة كالمادة اللاصقة، تساعد على ربط أقسام المنشأة مع بعضها.

توفير آلية لضبط سلوكيات الأفراد من خلال إرشادهم وتشكيل اتجاه سلوكهم داخل المنشأة.

في حين حددها (Kondalkar (2009: 239 على النحو الآتي:

تعطي أفراد المنشأة هوية تنظيمية

حيث أنّ مشاركة الأفراد لنفس القيم والمبادئ؛ يعزز الشعور الجماعي للأفراد، مما يؤدي إلى تعزيز

الشعور بالهدف المشترك.

تسهل الالتزام الجماعي

حيث أنّ الشعور بالهدف المشترك؛ يقوي الالتزام لدى الأفراد القابلين لهذه الثقافة.

الثقافة تعزز استقرار النظام

عن طريق شعور الأفراد بالهوية المشتركة، لأنه يساعد على ترابط الأفراد فيما بينهم.

الثقافة تشكّل السلوك

عن طريق مساعدة أفراد المنشأة في فهم ما يدور حولها.

الثقافة تضع حدود المنشأة

حيثُ توجد الثقافة نوعاً من التميّز بين المنشأة والأخرى، مما يؤدي إلى مساعدة في تحديد الأفراد وغير الأفراد في المنشأة، كما أنّ الثقافة تعمل كأنها آليّة رقابة على سلوك الأفراد في المنشأة.

الثقافة تساعد أفراد المنشأة في التمسك بما يتفق مع السلوك المتوقّع داخل المنشأة، حيثُ أنّ الثقافة تضمن أنّ الأفراد المنشأة سيفكرون ويتصرفون بطريقة تتفق مع تعليمات وقواعد المنشأة

2-1-6 قيم الثقافة التنظيمية

يحرص المديرون على تطوير القيم في المنظمة، لما لها من دور هامّ في الحفاظ على هوية المنظمة وتأثيرها على سلوك العاملين فيها.

ويتطرق فلاق (2010: 21,22) إلى شرح القيم، كما يأتي:

القوة

أن تبني قيمة القوة التي تساعد الإدارة في إدراك مقاومة الأفراد لمفهوم السلطة في المنظمة، حيثُ تعمل الإدارة الناجحة على تقليل تأثير عملية الإكراه والإجبار على الأفراد لقبولهم السلطة. وقد تكتسب القوة من المصادر الآتية:

الملكيّة والمعلومات

الجاذبيّة

المكافأة

العقاب

الصفوة

إن الإدارات الناجحة تمتاز بقدرات وكفاءات عالية تميّزها عن الإدارات الأخرى في الإدارة، ويتمّ فيها القبول وفقاً لمعايير عدّة، منها:

تحديد الكفاءات

استخدام المعايير الموضوعيّة

تقضي سجل السلوك

التعرّف إلى قيم المرشح تجاه الإدارة

تقييم كفاءته الفعلية

استكشاف دوافعه للعمل والإنجاز

المكافأة

من الأساليب التي تؤثر في الآخرين لأجل توحيد جهودهم؛ هي الثواب والعقاب، لذلك تقوم المنظمات الناجحة على تبني قيمة المكافأة، كما تقوم المنظمة الناجحة بتحديد معايير النجاح والتكافؤ.

لذلك تقوم المنظمة الناجحة باستخدام قوّة المكافأة في اجتذاب الأفراد وإبراز قدراتهم الكامنة وتحديد سلوكهم داخل المنظمة، لتأثير قوّة المكافأة على تصرّفات الأفراد داخل نطاق المنظمة، لذلك تقوم المنظمة على تفعيل قيمة المكافأة من أجل تحقيق أهدافها.

الفاعليّة

تهتمّ الإدارات بالفاعليّة لما لها من دور في عمليّة اتخاذ القرار المناسب وتقليل الخلافات الشخصية وعمليّة جمع البيانات والمعلومات من أجل فهم الصعوبات والعقبات التي تواجه المنظمة، كما تقوم على تقديم الاقتراحات والحلول المناسبة لحل هذه الصعوبات والعقبات.

الكفاءة

تسعى المنظمات الناجحة إلى تبني قيمة الكفاءة في أداء أعمالها، لذلك تسعى الإدارات لتطوير قيمة الكفاءة، لما لها من دور في تحسين العمل وإتقانه، والأخذ بالاعتبار بأن الكفاءة تتأثر بالتكيف مع التقنيات الحديثة والابتعاد عن الصراع بين أقسام المنظمة وعمليّة مشاركة الأفراد في عمليّة اتخاذ القرارات.

كما ثبت أن عمليّة مشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات وصنعها تؤثر في تنمية كفاءة الإدارة في المستويات الدنيا من التنظيم، وزيادة الإحساس بالمسؤوليّة، فضلاً عن تفهّم أهداف المنظمة.

الاقتصاد

يعود السبب في فشل الأعمال التجاريّة إلى غياب الرقابة على التكاليف والإسراف، فيعتبر أيّ نشاط تقوم به المنظمة مكلفاً، لذلك يجب على المنظمات أن تحدد شخصاً ذا كفاءة في إدارة مواردها الاقتصاديّة.

العدالة

إن المنظمات الناجحة تتبنى قيمة العدالة التي تفرض على الإدارة معاملة الأفراد على حد سواء، وتدرك الإدارة أنّه عندما يشعر الأفراد بالعدالة في المنظمة؛ فإنّه سيعدّ حافزاً لهم من أجل الالتزام بواجباتهم، كما وتدرك المنظمة أن حصول الأفراد لحقوقهم؛ ويؤدّي إلى حصول المنظمة على الانتماء من قبلهم.

فرق العمل

تدرك المنظمات الناجحة أنه لتحقيق الصالح العام؛ يجب عليها تبني قيمة فرق العمل لتعويض الضعف الفردي، والالتزام وإثارة الدافعية للعمل، وعدم حصول الأخطاء، وتلاحم الأفراد في فرق العمل، فضلاً عن إيجاد التوازن بين المهارات والأنظمة.

القانون والنظام

تبنى المنظمات الناجحة قيمة القانون والنظام الذي يوفر القواعد والتعليمات لسلوك الأفراد، كما تدرك أهمية القوانين التي تنظم سلوك الأفراد في الجوانب الآتية:

الحضور

الأمانة

النظام

الصحة والسلامة

إجراءات تطبيق العدل

معايير الجزاء والمكافآت

لذلك تتجلى أهمية قيمة القانون والنظام في ابتكار القوانين التي توضح معايير السلوك والعلاقات، التي يجب على الأفراد الالتزام بها داخل المنظمة.

الدفاع

تعمل المنظمة على معرفة التهديدات الخارجية والداخلية، التي قد تكون خطراً يهدد المنظمة، لذلك تقوم المنظمة بالعمل على دراسة هذه التهديدات وإعداد الخطط الاستراتيجية لها، من أجل زيادة نشاطات المنظمة، كما تقوم المنظمة الناجحة على وضع خطط ردع للتهديدات والتخلص منها.

التنافس

تدرك المنظمات الناجحة أنّ القدرة على التنافس هي السبيل الوحيد من أجل البقاء، لذلك تقوم المنظمة باتخاذ الإجراءات الضرورية للبقاء في المنافسة، ففي عالم المنافسة؛ الأفضل يبقى والضعيف يتنحى.

استغلال الفرص

تهتمّ المنظمات الناجحة باستغلال الفرص وعدم إعطاء المنظمات الأخرى المجال لانتزاعها منها، فالمنظمة الناجحة تلزم نفسها باستغلال الفرص بسرعة بالرغم من وجود المخاطر.

7-1-2 محددات الثقافة التنظيمية

قام المرسي (2006) بتحديد محددات الثقافة التنظيمية، كما يأتي:

التاريخ والملكية

يتأثر التاريخ والملكية بنشأة المنظمة وتطورها والإدارات التي تعاقبت عليها، كما تؤثر نوعية الملكية - سواء كانت خاصة أو عامة- بثقافة المنظمة السائدة.

الحجم

يعكس الحجم قدرة وأسلوب الإدارة في مواجهة العقبات التي تتأثر باعتبارات الحجم.

التكنولوجيا

تعمل المنظمات المختصة في استخدام التكنولوجيا على تطوير المهارات الفنية في بلورة الثقافة التنظيمية، أما المنظمات الخدمية؛ فهي تركز على ثقافة خدمة العملاء.

الغايات والأهداف

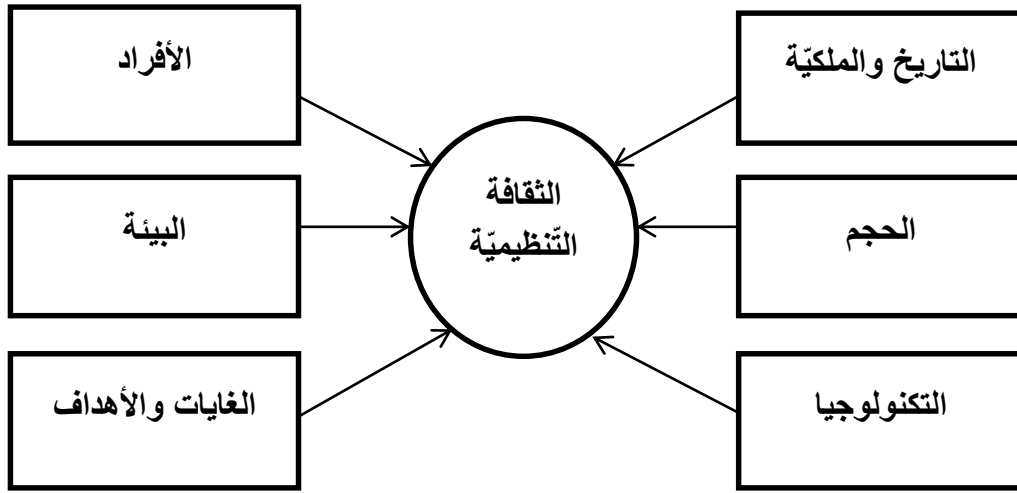
تؤثر الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها على الثقافة السائدة في المنظمة، فالمنظمات التي تريد التمييز في خدمة العملاء سوف تركز على غرس وتطوير القيم المختصة بخدمة العملاء.

البيئة

الأسلوب الذي تستخدمه المنظمة في التعامل مع بيئتها الداخلية أو الخارجية تؤثر في ثقافتها.

الأفراد

يعكس الأسلوب المتبع من قبل الإدارة في كيفية إدارة العمل، وتفضيل الأفراد للأساليب المستخدمة في التعامل معهم في تشكيل ثقافة المنظمة.



شكل رقم (2) الثقافة التنظيمية

المصدر: (المرسى، 2006: 28)

8-1-2 أنواع الثقافة التنظيمية

وقد صنّفها السواط والعتيبي (2009) على النحو الآتي

الثقافة البيروقراطية

هي الثقافة التي يتمّ تحديد السلطات والمسؤوليات فيها، وتكون ذات تسلسل هرمي، وتقوم هذه الثقافة على الانضباط والسيطرة، كما أنّ العمل فيها يكون منظماً وقائماً على التنسيق والترابط بين أقسام المنشأة.

الثقافة الإبداعية

هي الثقافة التي يتسم أفرادها بالمغامرة في اتخاذ القرارات ومواجهة الصعوبات والعقبات، وهي تتميز هذه الثقافة بوجود بيئة تشجع على الإبداع.

الثقافة المسالمة

هي الثقافة التي تهتم بمساعدة الأفراد فيما بينهم، كما أنها تركز على الجانب الإنساني، وتتميز بيئة العمل في هذه الثقافة بصداقة بين الأفراد والعمل في انسجام ومؤازرة، كما أن المنشأة التي تتبنى هذه الثقافة تقوم بخلق جو من الثقة والمساواة والروح الودية، والتركيز على الجانب الإنساني في العمل.

ثقافة العمليات

هي الثقافة التي تهتم بطريقة إتمام العمل وليس بنتائج العمل، ويكون الحذر سائداً بين أفراد المنشأة، مما يقلل الرغبة في المخاطرة، ويكون الفرد الناجح هو الأكثر تنظيماً ودقة واهتماماً بالتفاصيل في العمل.

ثقافة المهمة

هي الثقافة التي تهتم بالنتائج، وتكون موجهة إلى تحقيق الأهداف وإتمام العمل، كما أن هذه الثقافة توجه اهتماماً خاصاً لاستغلال الموارد من أجل تحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف الممكنة، فضلاً عن أنها تركز على الخبرة التي تقوم بدور كبير في صناعة القرارات.

ثقافة الدور

هي الثقافة التي تهتم بالتخصصات والأدوار الوظيفية أكثر من اهتمامها بالأفراد، كما أن هذه الثقافة تهتم بالقواعد والأنظمة، وتوفر الأمن الوظيفي والارتباطية في العمل.

كما أشار (Shahzad (2012 إلى أن أنواع الثقافة التنظيمية تتمثل فيما يأتي:

الثقافة المضادة

هي القيم والمعتقدات التي تكون مقابلاً لقيم ومعتقدات الثقافة التنظيمية، وتشكل هذه الثقافة في محيط الإدارة بالقوة،

ويمكن أن تسهم تحسين أداء المنشأة؛ ولكنها قد تكون خطيرة على الثقافة التنظيمية الأصلية.

الثقافة الفرعية

هي أقسام الثقافة التي تُنشئ معايير مختلفة من القيم والمعتقدات والسلوك للأفراد بسبب الاختلاف في الجغرافيا أو أهداف الإدارة ومتطلبات العمل في المنشأة، وتؤثر هذه الثقافة على علاقة الأفراد والالتزام داخل المنشأة، والسماح للتفاعل الاجتماعي خارج المنشأة.

الثقافة القوية

تُعدُّ ثقافة المنشأة قوية عندما يكون اغلب الأفراد يحملون نفس النوع من المعتقدات والقيم التي تهتمُّ المنشأة، كما يجب على الإدارة تقليل الفجوة بين الأفراد من أجل أن تكون الثقافة قوية، وفي هذه الثقافة تعتبر الإدارة أنَّ الأفراد أهمُّ من القواعد في المنشأة.

الثقافة الضعيفة

تُعدُّ ثقافة المنشأة ضعيفة عندما تكون الأفكار الفردية والمساهمات هي الطاغية في المنشأة، التي بدورها تكون بحاجة إلى النمو من خلال الابتكار، في وجود ثقافة ضعيفة وتخطيط غير محكم، فإنَّ المنشأة لن يكون لها أيُّ رصيد من القيم، كما أنَّ التشدد في تطبيق القوانين والإجراءات على الأفراد يخلق نوعاً من شخصنة الأهداف التي لا تكون مفيدة للمنشأة.

يُعدُّ تطوُّر الثقافة التَّنظيميَّة عبر عدة مراحل متنوِّعة أمراً هاماً، حيثُ تُعدُّ الثقافة التَّنظيميَّة أحد أهمِّ العوامل في تميِّز المنظمة ونجاحها، كما تؤثر الثقافة التَّنظيميَّة في اتجاهات المنظمة بتحديد ما هو مهمُّ وما هو مناسب، كما تساعد الثقافة التَّنظيميَّة في تعزيز السلوكيات الإيجابية للأفراد (الريالات، 2014).

لقد بيَّن Robbins & Judge (2013) أنَّ الثقافة التَّنظيميَّة من أهداف ورؤى مؤسسي المنشأة، حيثُ أنَّه كلما كانت الثقافة التَّنظيميَّة للمنشأة في مراحلها الأولى؛ كلما ساعد ذلك مؤسسي المنشأة في التأثير ووضع البصمات وفرض الرؤية وغرس القيم في الأفراد، باعتبار أنَّ الثقافة التَّنظيميَّة موجهة لسلوك الأفراد على كافة المستويات. وتنشأ الثقافة التَّنظيميَّة من الطرق الآتية:

على مؤسسي المنشأة أن يقوموا بجذب وانتقاء الأفراد المناسبين، الذين تتفق قيمهم ورؤاهم مع قيم ورؤى المنشأة.

تطبيع أفكار الأفراد، ويقصد بالتطبيع تعليم القواعد التَّنظيميَّة الخاصَّة بالمنشأة بشكل مستمر، باعتبار أنَّ الأفراد الجدد في المنشأة ليسوا على دراية بقيم واعتقادات المنشأة، ومن الممكن أن يقدم الأفراد الجدد على خرق القيم والتقاليد السائدة.

تشجيع السلوك الشخصي الخاصِّ بالمؤسسين من أجل أن يكونوا نموذجاً وقدوة للأفراد، حتى يكون ذلك لتقبل واستيعاب المعتقدات والقيم الخاصَّة بالمؤسسين، وعند نجاح المنشأة ستكون شخصية المؤسسين جزءاً هاماً لا يتجزأ عن ثقافة المنشأة.

في نهاية هذا المبحث، نجد أنَّ الثقافة التَّنظيميَّة أصبحت واحدة من العناصر الهامَّة لفاعليَّة المنشآت، وبدأ تطوُّر الثقافة التَّنظيميَّة نتيجة لسؤال الأفراد عن فعاليتها، حيثُ أراد الأفراد الوصول إلى الأهداف المحددة بوضوح، وتكمن أهميَّة الثقافة التَّنظيميَّة كونها مقياس مهمُّ لأداء المنشأة، حيثُ تعتبر الثقافة التَّنظيميَّة من أكثر آليات الرقابة فاعليَّة (العموش، 2015).

لذلك، لابد من تكوين الثقافة التنظيمية ذات قيم ومعتقدات سليمة، مثل: قيم الفضيلة والصدق، والأمانة، والإخلاص، والمسؤولية، وتوضيح المعايير الأخلاقية، التي يجب التعامل بها داخل المنظمة، وحث الأفراد على تطبيقها والالتزام بها (حريم، 2009).

وأشار سالم (2015) إلى أن أهمية الثقافة التنظيمية تكمن باعتبارها أحد الركائز الأساسية لبناء المنشأة، وذلك للدور المحوري الذي تقوم به في توجيه سلوك الأفراد من أجل الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها في المنشأة، كما أنها أحد العوامل الرئيسة عند تبني استراتيجيات جديدة في المنشأة، بحيث أنها لا تواجه أية ضغوطات نتيجة ثقة وإدراك الأفراد لما تقوم به الإدارة. وتسهم الثقافة التنظيمية في ترسيخ الولاء والانتماء لدى الأفراد وتزيد من تمسكهم بها، حيث تصبح مصدراً لفخر الأفراد، كما تسهم في فعالية وأداء الأفراد؛ خاصةً إذا كانت المنشأة متبنية لمعايير وقيم أساسها الاحترام والثقة المتبادلة بين الأفراد والإدارة، كما أن الثقافة التنظيمية والفاعلية تربطهما علاقة قوية، حيث أن قوة الثقافة وتماسكها تؤدي إلى فاعلية الأداء والإنجاز المتميز، فضلاً عن أنها تحقق نوع من الرقابة نتيجة توفر احتياجات الأفراد من الجانب المادي والمعنوي، مما يؤدي إلى تخفيض الهياكل الرقابية والتنظيمية.

كما يشير العنزي (2014) إلى أن أهمية الثقافة التنظيمية تكمن في كونها العامل المهم في نجاح المنشأة أو فشلها، خاصةً إذا كانت الثقافة التنظيمية ضعيفة. كما أنها تحدد سلوك الأفراد في المنشآت والمسؤوليات المطلوبة منهم؛ لمساعدة المنشأة في النجاح وتحقيق الاستقرار، فضلاً عن أنها تحدد مستوى الإنجاز والأداء للأفراد والجماعات وتحديد نجاحها من فشلها.

ولخص العميان (2010) أهمية الثقافة التنظيمية بكونها تحدد سلوك الأفراد ضمن شروط وخصائص معينة في التعامل داخل المنظمة، ويرى أن تعدي الأفراد على أحد شروط الثقافة والعمل بعكسه؛ سوف يواجه بالرفض، بناء على ذلك؛ فإن تغير أوضاع أو أهداف العاملين في المنظمة سيواجه مقاومة شديدة من الثقافة؛ لأن الثقافة تعمل على زيادة آفاق العاملين تجاه الأحداث التي تحيط بالمنظمة. أي أن الثقافة التنظيمية تشكل مرجعاً للأفراد في تحديد وتفسير الأحداث، ويساعد الإدارة على التنبؤ بسلوك الأفراد، فالمشكلات التي تواجه الأفراد سوف يلجأ الفرد لحلها وفقاً لثقافته، أي أن عدم معرف ثقافة الفرد تؤدي إلى عدم إمكانية التنبؤ بسلوكه.

بناءً على ما سبق؛ فإن أهمية الثقافة التنظيمية تتجلى في خلق إطار تنظيمي للأفراد، يعزز الشعور بالانتماء والإحساس بالهوية، وخلق التفاعل بين الأفراد وتحديد سلوكهم داخل المنظمة، وبالتالي تقوية المفاهيم الحميدة كالصدق والأمانة، فضلاً عن أنها تسهم في خلق التوازن والاستقرار داخل المنظمة.

2-2 المبحث الثاني - خصائص المعلومات المحاسبية

1-2-2 مفهوم المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات الناتج النهائي لعملية معالج البيانات لتصبح ذات فائدة تساعد متخذي القرار من اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، من أجل قيام المنظمة بوظائفها الإدارية والمحاسبية على أكمل وجه (Loudon & Loudon, 2008).

أما (Romney & Steinbart (2015، فإنه يرى أن المعلومات هي البيانات التي تم تنظيمها وتجميعها ومعالجتها لتقدم معنى للمستخدم.

وعرّفت المعلومات المحاسبية بأنها المعلومات الكمية وغير الكمية التي تختص بالأحداث الاقتصادية، وتتم معالجه المعلومات المحاسبية بوساطة نظام المعلومات المحاسبية في خطط التشغيل والقوائم المالية والتقارير المستخدمة، وبالتالي تمثل المعلومات المحاسبية نتاج العمليات التشغيلية التي تحدث على البيانات المحاسبية، بما يحقق الفائدة لمستخدميها (القاضي وابو زلطة، 2010).

وعرّف قاسم (2014) المعلومات المحاسبية بأنها هي المنتج النهائي لعملية صناعه المعلومات، التي تتمثل بإجراء معالجة خاصة للبيانات التي تحمل الطابع المالي وإصدار التقارير المالية التي بدورها تسهم في تحسين وضع المنشأة المالي من خلال اتخاذ القرارات المناسبة.

وترى أبو حجلة (2012) أن المعلومات المحاسبية هي النتيجة النهائية للنظام المحاسبي، وتكون على شكل قوائم مالية وتقارير ختامية، حيث تُوفّر هذه المعلومات مفهوماً واضحاً لمستخدميها عن حاله معيّنه في فتره معيّنه، فهي حقائق تُوفّر لمستخدميها المعرفة، وقد تكون وصفية أو كمية.

كما يرى عبيد (2013) أن نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبية باعتبارها مجموعة متكاملة من الأفراد والإجراءات والمعدّات والبرامج التي تعمل على جمع البيانات من عمليّات وأحداث مالية على صله بعمل المنشأة ومعالجتها وفق أسس وقواعد محدده وتحويلها إلى معلومات تقدّم المعرفة والإفادة لمستخدميها لمساعدتهم في اتخاذ القرارات.

في حين يرى جربوع (2013) أن جودة المعلومات المحاسبية هي الخصائص الرئيسة التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وتكون الخصائص ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة، والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية.

أمّا (2015) Rapina فيرى أن جودة المعلومات المحاسبية هي درجة دقّة واتساق المعلومات ووقتها وملاءمتها لتلبية توقعات المستخدمين، الذين يحتاجون إلى استخدامها في عمليّات اتخاذ القرارات.

بناءً على ما سبق؛ يمكن القول: إنَّ خصائص المعلومات المحاسبية هي السمات الرئيسة والفرعية الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية من موثوقية وملاءمة لتوفّر لمستخدميها الفائدة الكبيرة في عملية اتخاذ القرارات.

2-2-2 أهمية المعلومات المحاسبية

تُعدُّ المعلومات المحاسبية في الوقت الحالي مورداً رئيساً لأيّة منظمة، وتعتبر أحد أهمّ ثلاثة موارد في المنظمة، الموارد البشرية، والموارد المادية، والمعلومات. كما أصبحت المعلومات المحاسبية بمثابة القاعدة الأساسية للمنظمات، لممارسة أعمالها التي تتمثل في الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات (المزاودة، 2015).

وأشار الحناوي وآخرون (2002) إلى أن كفاءة السوق تتوقّف على مده توافر المعلومات المحاسبية؛ نظراً للدور المحوري الذي تقوم به المعلومات المحاسبية، فهي تساعد المستثمر في الاطلاع على المخاطر المحيطة لأصل معين، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن بين المخاطر والعائد المتوقّع في ذلك الاستثمار.

كما أشارت أبو حجلة (2012) إلى أن أهمية المعلومات المحاسبية تكمن فيما يأتي:

مساعدة المستثمر في التنبؤ بقدرة هذا الاستثمار في تحقيق الأرباح

تقييم مساهمة الإدارة عن المنافع التي حققتها من خلال الموارد المتوافرة ومحاسبتها.

في حين أشار Son (2006) إلى أن أهمية المعلومات تكمن فيما يأتي:

أنها تساعد المنشأة في حل المشكلات، خاصة المتعلقة بالتكلفة.

تزود الإدارة بنتائج مفيدة عن الرقابة الداخلية.

بناءً على ما سبق؛ فإن أهمية المعلومات المحاسبية تتجلى في تزويد الإدارة بحالة البيئة المحيطة بالمنشأة، والعمليات الجارية في المنشأة، والمنافع المقدرة من تلك العمليات، وتقديم تلك المعلومات للمستثمرين.

2-2-3 أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تصنيف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع، هي (يحيى والحبطي، 2003):

معلومات تاريخية (مالية): هي المعلومات المختصة بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المنشأة، نتيجة ممارسة المنشأة للأنشطة الاقتصادية، وتحديد نتيجة هذا النشاط سواء كان ربحاً أو خسارة في فترة معينه، لتوضيح مدة السيولة للمنشأة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

معلومات عن التخطيط والرقابة: هي المعلومات المختصة بتوجيه النظر إلى مجالات وفرص تحسين الأداء، وهي تساعد الإدارة في تحديد نقاط الضعف التي تؤدي إلى انخفاض كفاءتها واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجه نقاط الضعف في الوقت المناسب.

معلومات لحل المشكلات: هي المعلومات المختصة لتقييم بدائل القرارات، وهي تهتم بأداء المنشأة المستقبلي، وتستخدم هذه المعلومات المحاسبية في تخطيط طويل الأمد.

4-2-2 خصائص المعلومات المحاسبية

أشار سويسبي وشمقاني (2011) إلى أن خصائص المعلومات المحاسبية هي المميزات التي تجعل هذه المعلومات ذات قيمة عالية لمستخدميها، وكما تميّز المعلومات المحاسبية الجيدة عن المعلومات المحاسبية الأقل شأنًا.

ويرى الشيرازي (1990) أن مفاهيم جودة المعلومات هي الخصائص التي تمتلكها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم المعلومات المحاسبية، التي تكون نتيجة تطبيق الأساليب المحاسبية.

ويركّز هذا الجانب على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، كما حددها (FASB) مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (IASB)، ومجلس معايير المحاسبة الدولي.

1-4-2-2 الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية وفقاً لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)، (1980):

الملاءمة

تعدّ الملاءمة من أهمّ الخصائص التي يجب أن تتوافر في المعلومات المحاسبية المقدمّة لمتخذي القرارات والمستخدمين، سواء كانوا داخليين أو خارجيين (أبو حجلة، 2012).

ويقصد بالملاءمة أنّها قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في القرارات التي يتخذها مستخدموها، من أجل تكوين تنبؤات عن الأحداث التي حصلت في الماضي، أو الأحداث التي سوف تحصل في المستقبل، أو الأحداث الحاضرة (FASB, 1980)

وأشارت حنان (2003) إلى أنّ المعلومات المحاسبية من أجل أن تكون ملائمة؛ يجب أن تكون مؤثرة في القرارات، و أنّها إذا لم تكن غير مؤثرة في القرارات؛ فإنّها لن تكون ملائمة.

الموثوقية

تُعَدُّ الموثوقية الخاصية الأساسية الثانية من أجل تحقيق جودة المعلومات وهي تختص بإمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية. (أبو حجلة، 2012).

وعرّف (1980) FABS الموثوقية بأنها خاصية التأكد في المعلومات المحاسبية الخالية من الأخطاء والتحيز وقثيلها الصادق لمحتواها فهي مختصة بالأمانة ودرجة الاعتماد على المعلومات المحاسبية المقدمة.

وأشار المزوده (2015) إلى أنّ الموثوقية هي قدرة المعلومات المحاسبية في التعبير عن العمليات الاقتصادية والأهداف، بشكل يمكن مستخدميها من الاعتماد عليها ومساعدتهم في اتخاذ القرارات.

2-2-1-1 عناصر خاصية الملاءمة الأساسية وفقاً لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي

لقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي عناصر خاصية الملاءمة، كما يأتي (FASB,1980):

التوقيت الملائم

وهي أن تكون المعلومات المحاسبية متوافرة لمستخدميها قبل أن تفقد منفعتها وقدرتها في التأثير على عملة اتخاذ القرارات.

وأشار أحمد (2013) إلى أنّ التوقيت الملائم من الخصائص الهامة التي يجب أن تتوافر في المعلومات المحاسبية، وأحد أهم عناصر نجاح الإدارات في عملية اتخاذ القرارات، حيث أنه لا قيمة للمعلومات المحاسبية إذا لم تتوفر لمستخدميها في الوقت الملائم، لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرار الصحيح.

2- القدرة التنبؤية

هي خاصية المعلومات المتعلقة بمساعدة مستخدميها، من أجل التنبؤ في أحداث حاضرة أو مستقبلية، وبالتالي مساعدتهم في عملية اتخاذ القرار الصحيح.

وأشارت أبو حجلة (2012) إلى أنّ القيمة التنبؤية هي الأهم في تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، فالمستخدم يتخذ قراراً اليوم؛ فتأتي نتائجه مستقبلاً.

فإذا تمكّن مستخدم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بنتائج القرار المتخذ؛ فإنّ ذلك سيحقق له منفعة وأفضل عائد وأقلّ مخاطرة.

التغذية العكسية

هي خاصية المعلومات التي تزيد من قدرة مستخدميها من إثبات وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة ومساعدتهم في تقييم نتائج تلك القرارات.

بناءً على ما سبق؛ يمكن القول: إنّ التغذية العكسية تُعدُّ ركيزة أساسية في تحقيق خاصية الملاءمة، فهي تساعد متخذ القرارات في تصحيح توقعاته، أو تثبيتها بناءً على النتائج المحققة.

2-2-1-4-2 عناصر خاصية الموثوقية الأساسية وفقاً لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكيّ.

لقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكيّ عناصر خاصية الموثوقية، كما يأتي (FASB,1980):

الحياد

هي غياب التحيز من المعلومات المهمة لمستخدميها، حيث لا يكون هناك أيّ تغيب لمعلومات لصالح فئة معينة على حساب الأخرى (FASB,1980).

ويرى أحمد (2013) أنّ الحياد موضوعية المعلومات المحاسبية وخلوها من التحيز لصالح فئة معينة على حساب فئة أخرى، ويؤدّي ذلك إلى زيادة ثقة مستخدمي هذه المعلومات المقدّمة إليهم، والتأكد من دقّتها وسلامتها.

كما يرى الرشيد (2014) أنّ الحياد تقديم الحقائق الصادقة للمعلومات المحاسبية لمصلحة فئة على حساب فئة أخرى، بحيث يتجنب معدّ هذه المعلومات المحاسبية التحيز من أجل التأثير على سلوك مستخدمي هذه المعلومات المحاسبية لصالح فئة معينة.

الصدق في التعبير

هي أن تكون المعلومات المحاسبية تعبر عن العمليات والأحداث الاقتصادية التي حدثت في المنشأة بصدق، وإمكانية مطابقة المعلومات المحاسبية لظواهر التي تعبر عنها (FASB, 1980).

ويرى الرشيدي (2014) أن الصدق في التعبير يعني وجود تطابق بين المعلومات المحاسبية المعبر عنها، وبين الظواهر المراد التعبير عنها بدرجة عالية، أي أنه يجب إعداد المعلومات المحاسبية بكل صدق وأمانة، فالعبرة بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل.

كما ترى أبو حجلة (2012) أن القياس يجب أن يكون قائماً على القيمة العادلة، وليس على التكلفة التاريخية التي تعبر عن أحداث ماضية، وغالبا ما تكون موضوعية وبعيدة كل البعد عن الواقع، فالمعلومات التاريخية لا تأخذ بعين الاعتبار الأحداث الاقتصادية والاجتماعية الحالية التي تؤثر في القيمة، وبالتالي؛ فمن أجل الوصول إلى الصدق في التعبير؛ يجب استخدام القيمة العادلة عند القياس.

القابلية للتحقق

هو وجود اتفاق بين الأطراف المستقلة القائمين بعملية القياس واستخدامهم الطرق المتشابهة في عملية القياس للوصول إلى نفس النتائج (FASB, 1980).

وترى أبو حجلة (2012) على أهمية هذه الخاصية في عدم التحيز المتعلق بالأطراف المستقلة على القياس إلى أن هذه الخاصية ليست كافية لتحقيق الثقة في المعلومات المحاسبية، وقد تفقد المعلومات المحاسبية الخاضعة للقياس القدرة على التعبير الصادق عن محتواها، رغم وجود اتفاق بين الأطراف المستقلة القائمين بعملية القياس.

2-4-2-2 الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية وفقاً لمجلس معايير المحاسبة الدولي.

قام مجلس معايير المحاسبة الدولي بتحديد خاصيتين أساسيتين، هما (IASB, 2010):

هي قدرة المعلومات على أحداث تغيرات في قرارات المستخدمين، من خلال اطلاع المستخدمين على الأحداث الماضية والحالية، أو تصحيح أو تثبيت ما تمّ الاطلاع عليه سابقاً.

ويرى الحطاب (2012) أنّ المعلومات المحاسبية الملائمة هي التي لديها القدرة على إحداث الفرق في القرارات التي يتخذها مستخدمي المعلومات المحاسبية، كما أنّ المعلومات المحاسبية تكون ملائمة إذا كانت تحتوي على قدرة تنبؤية أو تأكيدية أو كلاهما. ومن أجل أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة؛ يجب أن تتصف بخاصية القدرة التنبؤية والأهمية النسبية والتغذية العكسية.

وقد حدد مجلس معايير المحاسبة الدولي خاصية الملاءمة في الآتي (IASB,2010):

القدرة التنبؤية

هي الخاصية التي تتيح للمستخدمين وتزيد من قدرتهم على التنبؤ الصحيح للأحداث، ماضيه أو حالية.

ب- الأهمية النسبية

هي إلغاء أو عدم ذكر بعض البنود التي يمكن أن تكون لها القدرة على القرارات التي يتخذها المستخدمون.

ج- التغذية العكسية

هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تصحيح أو تثبيت قراراتهم وتوقعاتهم الماضية.

التمثيل الصادق

هي أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من الأخطاء، وتعبر بصدق وأمانة عن الأحداث الاقتصادية، وخالية من التحيز.

ويرى الحطاب (2012) أنّ المعلومات المحاسبية من أجل أن تكون مفيدة؛ يجب أن تمثل الأحداث الاقتصادية بصدق وأمانة. ومن أجل أن يكون التمثيل صادقاً؛ فإنه يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بخاصية الكمال والحياد والخلو من الأخطاء.

وقد حدد مجلس معايير المحاسبة الدولي عناصر خاصية التمثيل الصادق في الآتي
(IASB,2010):

الحياد

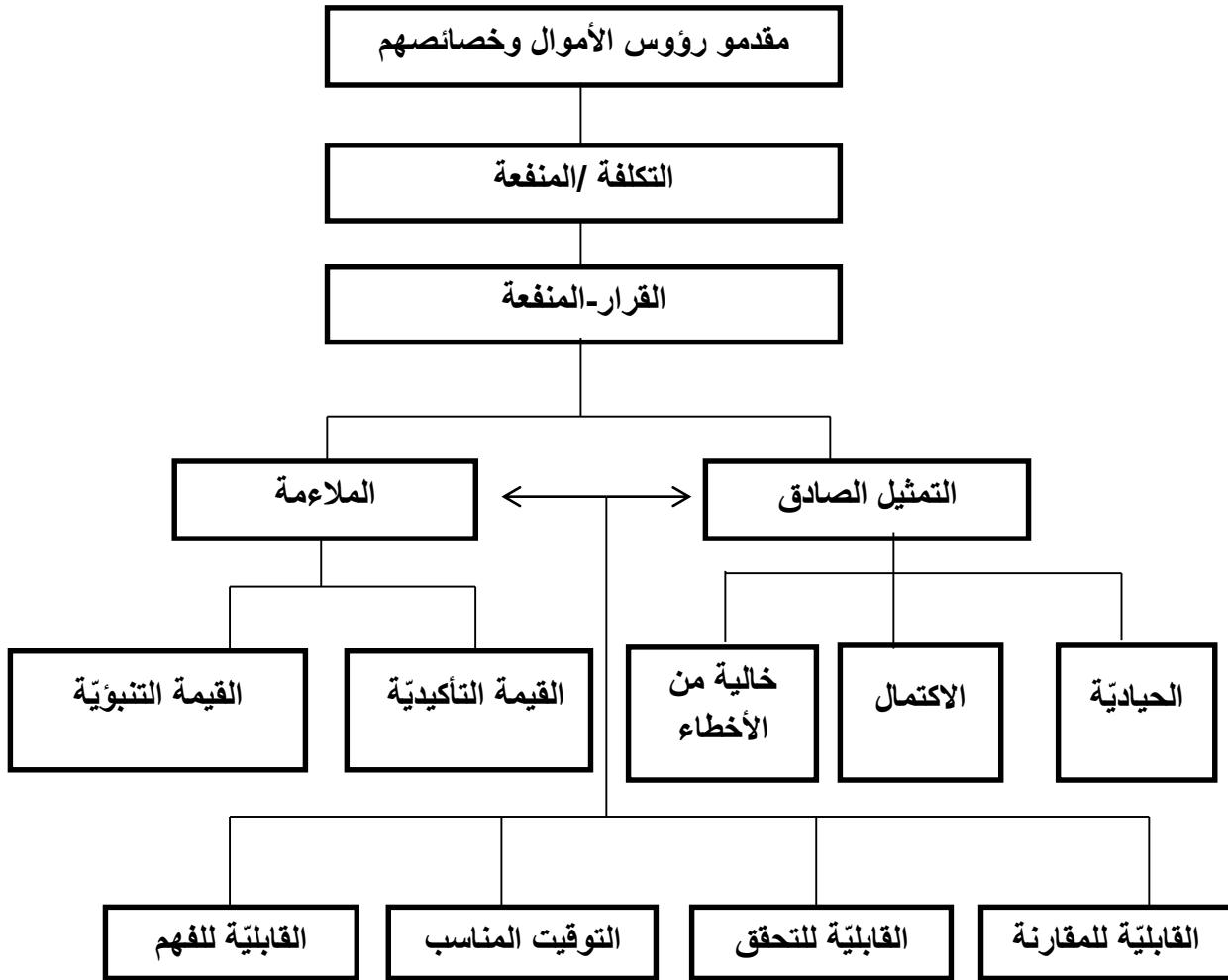
يقصد بالحياد الابتعاد عن التحيز في المعلومات المحاسبية من أجل إحداث نوع معين من السلوك، والتأثير على قرار المستخدم.

الاكتمال

هي أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة وغير ناقصة وعدم حذف أي جزء منها سواء كانت كمية، أو وصفية.

خالية من الأخطاء

هي أن تكون المعلومات المحاسبية لا تحتوي على أي أخطاء، سواء كانت سهواً أو متعمّدة.



شكل رقم (4) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

المصدر: Kieso et al.(2010). Intermediate accounting: IFRS edition.

2-2-4-3 الخصائص الثانوية المعززة للمعلومات المحاسبية

وتتكوّن من (القرعان، 2007) (FASB):

القابلية للمقارنة

هي أن يتمكّن مستخدم المعلومات المحاسبية من مقارنة نتائج المنشأة الواحدة مع مثيلاتها، ومقارنة النتائج السابقة للمنشأة.

الثبات

هي أن تتسم المنشأة في تطبيق نفس المبادئ والطرق المحاسبية لمعالجة البيانات المالية.

كما تتكون من (الحطاب، 2012)(IASB):

القابلية للفهم

هي التي تختص بطريقه تصنيف وعرض المعلومات المحاسبية بشكل واضح، فتجعلها مفهومة، وهي تمكن مستخدميها من الاستفادة منها، كما أن استبعاد المعلومات المحاسبية حول الأحداث الاقتصادية المعقدة ليس في صالح مستخدم تلك المعلومات، ويمكن لمستخدمها استشارة أصحاب الاختصاص لفهم المعلومات حول الأحداث الاقتصادية المعقدة.

القابلية للمقارنة

هي أن يتمكن مستخدم المعلومات المحاسبية من مقارنة المعلومات مع معلومات في منشأة أخرى، وفي نفس المنشأة في فترات أخرى، كما أن السماح بطرق محاسبية بديلة لتوضيح نفس الأحداث الاقتصادية يقلل من إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية مع مثيلاتها.

القابلية لتحقيق

هي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة بصدق وأمانة عن الأحداث الاقتصادية التي يقصد تمثيلها من خلال الأطراف المستقلة، حتى يتمكن مستخدميها من الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات.

التوقيت المناسب

حيث أن المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها إذا لم تصل إلى مستخدميها في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ القرار، ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة وملائمة في وقتها؛ يجب إعداد المعلومات المحاسبية قبل اتخاذ القرارات في وقت كافٍ.

2-3-4-2-2 مشكلات استخدام الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية

توجد العديد من المحددات التي تعيق استخدام الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية، وقد صنّفها طعيمة (2009) على النحو الآتي:

إمكانية وجود تعارض بين الخصائص الأساسية للمعلومات الحاسوبية (الملاءمة والموثوقية)، حيث أنه لا يوجد ترابط بين ملاءمة المعلومات الحاسوبية ونسبة الوثوق بها، فعلى سبيل المثال؛ قد ترفض معلومة معينة إذا كانت غير موثوقة لكنها ملائمة،

وقد ترفض معلومة معينة إذا كانت غير ملائمة لكنها موثوقة، فالمعلومات الحاسوبية تقبل الرفض أو القبول.

إمكانية وجود تعارض بين الخصائص الفرعية للمعلومات الحاسوبية، مثل التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية، بحيث أن المعلومات الحاسوبية قد تصل في الوقت المناسب؛ لكنها لا تمتلك خاصية تنبؤية ذات قدرة عالية، بحيث أن المستخدم لتلك المعلومات لا يمكنه الاستفادة منها فيما يخص المستقبل.

لا تعتبر كل المعلومات الحاسوبية الملائمة والموثوقة ذات فائدة عالية، بحيث أن المعلومات الحاسوبية التي لا تتسم بالأهمية النسبية يكون حذفها لا يؤثر على قرار المستخدم، وتكون المعلومات الحاسوبية ذات فائدة وتتسم بالأهمية النسبية؛ إذا أدى حذفها إلى التأثير على قرار مستخدم المعلومات الحاسوبية.

احتمالية أن تكون تكلفة الحصول على المعلومة أكبر المنفعة المتوقعة منها، بحيث أن المعلومات التي لا تخدم أهداف المستخدم تعتبر معلومات غير مهمة ولا يوجد سبب للإفصاح عنها.

يمكن أن يواجه مستخدم المعلومات الحاسوبية صعوبة في فهمها، وتكون هذه المعلومات ملائمة وموثوقة؛ لكن يكون مستخدم هذه المعلومات لا يستطيع فهمها واستخدامها وتحقيق الفائدة المرجوة منها.

للمقارنة أهمية كبيرة، وذلك لقدرتها على مساعدة مستخدمها في اتخاذ القرار؛ لكن ما يهم مستخدم المعلومات الحاسوبية، هو مقارنة المعلومات مع منشآت أخرى تعمل في نفس القطاع.

وفي نهاية هذا المبحث، نجد أن أهمّ المعوّقات التي تواجه تطبيق الخصائص النوعية الأساسية هي عدم كفاءة وفعالية تطبيقها، من خلال عدم التحديد الدقيق للظاهرة الاقتصادية، وبالتالي صعوبة تحديد نوع المعلومات حول تلك الظاهرة، مما ينعكس سلباً على مستخدمي المعلومات المحاسبية، كما أنّ الخصائص النوعية المعززة لا يمكن أن تجعل المعلومات مفيدة، خاصة إذا كانت تلك المعلومات غير ملائمة، أو غير ممثلة بصدق. (الحطاب، 2012)

أمّا فيما يتعلّق بفائدة المعلومات المحاسبية لمتخذ القرارات؛ فإننا نجد أن هذه الفوائد تعتمد على عوامل كثيرة تتعلّق بمجال الاستخدام، مثل طبيعة القرارات التي يواجهها وطبيعة مصادر المعلومات التي يحتاجها، ومقدار ونوعية المعلومات السابقة المتوافرة والمقدرة على تحليل المعلومات ومستوى الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار (Schroeder et al., 2001).

ولا بدّ من الإشارة إلى الأهمية الكبيرة التي تقدّمها المعلومات المحاسبية لمتخذ القرارات، إذا كانت تتمتع بالخصائص النوعية الأساسية، فبدونها لا تكون المعلومات المحاسبية تعكس الصورة الحقيقية لأداء المنشأة، وبالتالي لا تخدم الأهداف التي بنيت على هذه المعلومات.

3-2 المبحث الثالث - جودة نُظْم المعلومات المحاسبية

1-3-2 مفهوم نُظْم المعلومات المحاسبية

عرّفت نُظْم المعلومات المحاسبية بأنها خطة تركز على عدد من القواعد والمبادئ والوثائق والسجلات والدفاتر والتقارير والتعليمات، التي من الواجب اتباعها لضبط عملية القياس وتقديم المعلومات بطرق سهلة ومفيدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية (الداهمه، 2006).

كما وعرف (Porter, Simsm & Haltherly (2005)، نُظْم المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة من الأدوات والطرق والإجراءات المخصصة لمعالجة الأحداث الاقتصادية، التي تؤثر في نتيجة عمليات المنشأة ومركزها المالي، وبشكل اقتصادي تقوم نُظْم المعلومات المحاسبية بحماية موجوداتها وفقاً لمعايير المحاسبة وتقديم المعلومات المحاسبية إلى المستخدمين في الوقت المناسب.

ويرى شخاترة (2014) أن نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبيةِ هو نظلم لجمع ومعالجة وتخزين البيانات، لإنتاج معلومات محاسبية وتقديمها للمستخدمين ومساعدتهم في اتخاذ القرارات، ويمكن أن يستخدم نظام المعلومات المحاسبي التكنولوجيا فقط، أو يكون اليدوي فقط، أو أن يستخدم التكنولوجيا واليدوي في وقت واحد.

كما ترى أبو الوفا (2012) أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام فرعي من نظام المعلومات الإداري، يقوم بجمع ومعالجة الأنشطة المالية وتحويلها إلى معلومات وتقديمها إلى مستخدميها من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتكوين الهيكل المتكامل لنظام المعلومات المحاسبي من مدخلات وعمليات ومخرجات.

وأشارت أحمد (2013) إلى أن نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبيةِ أحد أهم عناصر التنظيم الإداري في المنشآت، فهي مجموعة مترابطة من الإجراءات والأدوات والأفراد متصلة فيما بينها لمعالجة البيانات والحصول على معلومات من أجل إيصالها للمستخدمين والوصول إلى أكبر قدر من المنفعة.

وترى منصور (2014) أن نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبيةِ مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة مع بعضها البعض، تقوم بجمع البيانات ومعالجتها لتصبح ذات معنى وقدرة على خدمة مستخدميها، ولديها القدرة على التأثير على سلوكهم في عملية اتخاذ القرارات وخدمة أهدافهم.

وعرفها (Badnar & Hopwood (2010 بأنها مجموعة من المصادر التي تشمل الأفراد والمعدات وجدت لتحويل الأحداث والبيانات المالية إلى معلومات، ويتم توصيل هذه المعلومات إلى متخذي القرارات والمستفيدين منها، وتتم عملية التحويل بشكل يدوي أو بشكل محوسب.

ويرى rapina(2015) أن جودة نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبيةِ هي تشغيل نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبيةِ بصورة موثوقة وذات كفاءة وفعالية، لتكون مورداً لمعلومات محاسبية عالية الجودة.

بناءً على ما سبق؛ فإن جودة نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبيةِ هي الخصائص الواجب توافرها في نُظْمَ المعلوماتِ المحاسبيةِ التي تجعله ذا كفاءة عالية، وتمييزه عن غيره من النظم.

2-3-2 أهمية نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية

تزداد الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبية من خلال خلق الترابط والتنسيق بين نظام المعلومات المحاسبي وبين الأنظمة الأخرى واستخدام الحاسب الإلكتروني (الرفاعي وآخرون، 2009).

وأشارت أبو الوفا (2012) إلى أنَّ أهمية نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية تنبع من دور المعلومات المحاسبية التي تزيد قدرة الإدارة على وضع الخطط والسياسات وخلق التنسيق والربط بين العوامل البيئية، سواء كانت داخلية، أو خارجية، وتحقيق رقابة داخلية ذات فاعلية عالية على العناصر المادية داخل المنشأة.

وأشار السيد (2009) إلى أنَّ أهمية نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية تبرز في الآتي:

تخفيض التعقيد في النظام، حيثُ يتمُّ تقسيم المشكلات الكبرى والمعقدة إلى مشكلات أصغر، وأبسط من الحاجة إلى الاهتمام بالمادّي للنظام.

إمكانية التعديل بسهولة في المستقبل، حيثُ عن استخدام التكنولوجيا والتقنيات تتمُّ بعملية توثيق شامل للنظام، مما يؤدي ذلك إلى إمكانية التعديل عليه بكل سهولة في المستقبل عند الحاجة.

التوصّل إلى النتائج والحلول، حيثُ يمكن للمصمم من خلال التقنيات بتطوير النموذج المنطقي للنظام المحدث، أكثر من الحاجة إلى الاهتمام بالمادّي في النظام.

دراسة نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية كأساس للمحاسبة، وتعرف بأنها نظام للمعلومات، ويُعدُّ الهدف الأساسي للمحاسبة تقديم المعلومات المحاسبية للمستفيدين منها وملتخذي القرارات.

امتلاك المهارات لاستخدام نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية مهمّة للنجاح، حيثُ أنَّ المحاسبين والمدققين يقومون بتقييم المعلومات والبيانات المتاحة في النظام، من أجل أن يقوموا بعملية التقييم، فيجب أن يفهموا طريقة عمل النظام وكيفية التحكم به، فضلاً عن كيفية تطوير وفهم نقاط القوة والضعف في نظام المعلومات المحاسبي.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مكملاً للأنظمة الأخرى، المتوافرة في المنشأة، ويوجد الكثير من الأنظمة المتخصصة في تطوير المهارات للعديد من المناطق، مثل: التخطيط وقواعد البيانات، والأنظمة، والاتصالات. ويتميز نظام المعلومات المحاسبي عن غيره من الأنظمة بأنه يركّز على الدقة والتحكّم، حيث أنّ المستثمرين والمالكين يحملون الإدارة مسؤوليّة المحافظة على ممتلكاتهم وإدارتها بشكل مناسب. بناءً على ما سبق؛ نجد أنّ أهميّة نُظُم المعلومات المحاسبية تتجلى في الدور المهم الذي تقوم به المعلومات المحاسبية من تقديم الفائدة للإدارة والمستخدمين وتطوير قدرة الإدارة على وضع الخطط المستقبلية، كما أنّ نُظُم المعلومات المحاسبية تلعب دوراً هاماً في جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها واستخدامها عند الحاجة، كما أنّه يزيد من قدرة المنشأة على حماية بياناتها.

3-3-2 مكونات نُظُم المعلومات المحاسبية

أورد المخادمة (2007) أنّ أيّ نظام محاسبي فعّال لا بدّ أن يحتوي على الآتي:

المصطلحات الأساسية

هي مصطلحات مهمّة ويجب أن يكون النظام المحاسبي يحتويها ويعمل وفقاً لها.

ولخصتها أحمد (2013) في الآتي:

الأحداث: هي الأحداث الداخليّة والخارجيّة

العمليات: هي تسجيل الأحداث بين الأطراف

الحسابات الحقيقية: هي الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وتظهر هذه الحسابات في الميزانية العمومية.

الحسابات المؤقتة: هي الإيرادات والمصروفات، وتظهر هذه الحسابات في قائمة الدخل.

دفتر الأستاذ العام: يحتوي دفتر الأستاذ العام على جميع الحسابات.

دفتر الأستاذ المساعد: يحتوي دفتر الأستاذ المساعد على حسابات معينة، وتكون بشكل تفصيلي مثل المدين والدائن والرواتب

دفتر اليومية: حيثُ تسجل الأحداث فيه محاسبياً

الترحيل: هي ترحيل الأحداث من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ.

ميزان المراجعة: هو أرصدة الحسابات في دفتر الأستاذ العامّ وعند عمل قيود التسوية والوصول إلى أرصدة جديدة؛ يتكوّن ميزان المراجعة المعدّل

قيود التسوية: هي القيود التي تكون في نهاية الفترة المحاسبية من أجل أن تأخذ كل فترة محاسبية حقها من المصروفات والإيرادات التي تحققها في تلك الفترة

القوائم المالية: هي ناتج مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتتكون من الآتي:

الميزانية العمومية: وتبين المركز المالي للمنشأة

قائمة الدخل: وتبين ناتج الأعمال التي تقوم بها المنشأة للفترة المالية

قائمة التدفقات النقدية: وتوضح مصادر واستخدامات النقدية في العمليات التشغيلية والعمليات

الاستثمارية والعمليات المالية للفترة المالية

قائمة الأرباح المدوّرة: وتبين التسويات في رصيد الأرباح المدوّرة من بداية الفترة المالية إلى نهايتها

المدين والدائن

تبنى جميع أنظمة المعلومات المحاسبية على مفهوم المدين والدائن، بحيث أنّ الحسابات في الأنظمة المحاسبية تتكوّن من الطرفين: المدين، والدائن. ويجب أن يتطابق الطرفان في كل قيد وفي جميع الأحوال.

المعادلة الأساسية

تقوم المعادلة الأساسية على نظام القيد المزدوج، بحيث أنّ الجانب المدين يقابله جانب دائن مساوٍ له في المقدار. وتكون المعادلة الأساسية على النحو الآتي:

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

هيكل القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية:

حيث يتم الإفصاح عن رأس المال والأرباح في الجزء المخصص لحقوق الملكية في الميزانية العمومية، ويتم الإفصاح عن توزيعات الأرباح في الجزء المخصص لها (قائمة الأرباح المدوّرة)، كما يتم الإفصاح عن المصروفات والإيرادات في قائمة الدخل، ومن ثمّ يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات والمصروفات إلى الأرباح المدوّرة، في حين أنّ أيّ اختلاف في هذه البنود سيؤثر في حقوق الملكية.

2-3-4 عناصر نظم المعلومات المحاسبية

تتكوّن نظم المعلومات المحاسبية من العناصر الآتية، كما صنّفها ستينبارت ورومني (2009):

الأفراد الذين يقومون باستخدام نظم المعلومات المحاسبية والعمل عليها من أجل تأدية المهام.

التعليمات والأساليب التي تقوم بمعالجة وحفظ المعلومات حول طبيعة أنشطة المنشأة، وتكون هذه التعليمات والأساليب يدوية وأتوماتيكية.

بيانات المنشأة وطريقة عملها

البرامج التي تستخدمها المنشأة في معالجة بياناتها

بيئة تكنولوجيا المعلومات، وتشتمل على أجهزة الحاسب الإلكتروني وشبكات الاتصال التي تقوم بجمع ومعالجة وحفظ البيانات والمعلومات

الرقابة الداخلية ودرجة الأمن التي تقوم بحماية البيانات والمعلومات في نظام المعلومات المحاسبي.

2-3-5 أنواع نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية

نتيجة التطور الكبير والمتسارع في التكنولوجيا واستخدامها في تطوير نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية؛ أنتج عدداً من نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية المختلفة، وأثر في وظيفة المحاسبة، وأدى ذلك إلى جعل وظيفة المحاسبة في تطور كبير في مواكبة هذا التطور وتلبية احتياجات المستخدمين منها، لذلك كان من الواجب على مستخدم هذه النظم مواكبة التطور الكبير بالتعليم والتدريب ومعرفة أنواع نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية والإلمام بها، من أجل تنفيذ الواجبات المطلوبة منه (الاذينة، 2015).

وصنفها ستينبارت ورومني (2009) على النحو الآتي:

نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية المحوسبة المتقدمة

وتتميز هذه النظم بالسرعة والدقة في تنفيذ العمليات وإيصال نتائج العمليات إلى المستخدمين المستخدمين منها، ومن هذه الأنظمة:

نُظْمِ إدارة قواعد البيانات

نُظْمِ تشغيل البيانات الموزعة

نُظْمِ التشغيل الفردي للبيانات

نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية المحوسبة الكبيرة

تستخدم هذه النظم في المنشآت التي تتصف بكون النشاط والحجم، وتتميز هذه النظم بقدرتها العالية والكبيرة على تخزين وتشغيل البيانات.

نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبية المحوسبة الصغيرة

تستخدم هذه النظم في المنشآت صغيرة الحجم والنشاط، حيثُ تستخدم في الحاسبات الشخصية التي تتميز بقدرات كبيرة وتكون اقتصادية ذات أغراض عامة، كما أنها لا تحتاج إلى خبراء من أجل تشغيل بياناتها الإلكترونية، بحيث أنه يمكن تدريب محاسبين للتعامل مع هذه النظم.

نُظْم المعلوماتِ المحاسبيةِ المحوسبةِ المؤجّرة

تقوم بعض المنشآت بالتعاقد مع شركات مختصة في الحاسبات الإلكترونية، من أجل تقديم خدماتها للمنشآت بمقابل ماديّ، حيثُ تقوم هذه الشركات بإنتاج وتصميم أنظمة للكميل، أو تقدّم له مجموعة من البرامج المعدّة مسبقاً.

6-3-2 جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبيةِ

من أجل أن يكون نظام المعلوماتِ المحاسبيةِ ذا جودة عالية؛ يجب أن يتّصف بخصائص عدّة، تميّزه عن غيره من النظم، وقد حددها السباعي (2010) على النحو الآتي:

المواءمة

يقصد بها مواءمة نظام المعلوماتِ المحاسبيةِ البيئية الخارجيّة المحيطة بالمنشأة والواجبات والقيود المفروضة على الإدارة، كما ينبغي على مصمم نظام المعلوماتِ المحاسبيةِ

أن يأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة بمستخدم المعلوماتِ المحاسبيةِ وتلبية متطلباتهم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، فعدم كفاية المعلوماتِ وعدم دراية مستخدم المعلوماتِ بالقيود المفروضة عليه؛ يجعل مستخدم المعلوماتِ المحاسبيةِ يطلب المزيد من المعلوماتِ.

التكامل

هو تكامل نظام المعلوماتِ المحاسبيةِ مع الأنظمة الفرعية الأخرى، مثل: نُظْم المعلوماتِ الإداريّة، وتصل المنشأة إلى التكامل بين الأنظمة من خلال مجموعة من الوحدات المركزيّة الخاصّة بتشغيل البيانات وإعداد المعلوماتِ.

المفاضلة

هو أن يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالمفاضلة بين المعلومات المحاسبية من ناحية الوقت والتنظيم، فنجد أن المعلومات المتعلقة بالتخطيط والسياسات تغطي فترات طويلة الأجل، في حين نجد أن معلومات أخرى مثل المعلومات المتطلّبة لرقابة؛ فإنها تكون على فترات قصيرة، فهي بحاجة إلى أن تدقق بانتظام حتى تعكس ظروف وطبيعة نشاط المنشأة بشكل يومي، أو أسبوعي، أو شهري.

أما فيما يتعلق بالتنظيم؛ فنجد أن وظيفة الرقابة تعتمد على التسلسل في محددات السلطة، كما يحددها الهيكل التنظيمي للمنشأة، فهو يقوم بتحديد المهام والواجبات المطلوبة من كل فرد داخل المنشأة.

العنصر البشري

يقصد بالعنصر البشري؛ أن يراعي نظام المعلومات المحاسبي التغيّرات في سلوك الأفراد القائمين على النظام، حيث أن العنصر البشري أحد أهم أجزاء النظام المحاسبي لدوره بجمع وتشغيل البيانات وعرضها على شكل معلومات في التقارير والقوائم، فالدور الذي يقوم به العنصر البشري أساسي. وتكمن أهميته في تدقق البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبي وتدققها منه، حيث أن تدقق البيانات من نظام المعلومات المحاسبي يتأثر بقدرة الأفراد الذين يشكلون الهيكل التنظيمي، كما يتأثر بدوافع الشخصية التي قد تتعارض مع أهداف المنشأة، كما يتأثر أيضاً برغبة الفرد في أن يعامل كإنسان، وليس كجزء مادي من أجزاء النظام.

الأسلوب العلمي

بسبب التطور الكبير في مجال الأنظمة وتشغيل البيانات إلكترونياً باستخدام الحاسب الإلكتروني؛ فإنها قد ساعدت في استخدام المعادلات الرياضية وأساليب البحث العلمي لخدمة وظيفة المحاسبة، حيث يجب أن يركز نظام المعلومات المحاسبي على الأساليب العلمية من خلال النماذج الرياضية وأساليب البحث العلمي، التي تسهل عملية توفير المعلومات بشكل دقيق للإدارة في مجالات عدّة، منها: التنبؤ، والمفاضلة بين البدائل والرقابة.

ومن المؤكد أنّ استخدام الأساليب العلميّة في نظام المعلوماتِ المحاسبي؛ يبدأ من جمع البيانات وتشغيلها ومعالجتها والوصول إلى المعلوماتِ، حيثُ يمكّن هذا النظام من تحديث المعلوماتِ باستمرار، مما يؤدي إلى جعلها ذات فاعليّة وكفاءة عالية.

المرونة

هي قدرة نظام المعلوماتِ المحاسبي على الاستجابة إلى التغيّرات التي تحدث على الهيكل التنظيمي للمنشأة، أو التغيرات التي تحدث على البيئة الاقتصادية؛ التي يحيد بالمنشأة أو التغيرات التي تحدث في البيئة التنافسيّة للمنشأة.

الاستجابة

يقصد بها قدرة نظام المعلوماتِ المحاسبي على الاستجابة لمستخدمين المعلوماتِ المحاسبيّة ولطلبهم المستمر على المعلوماتِ المحاسبيّة، حيثُ يقوم النظام بإنتاج معلومات وتخزينها إلى حين طلبها، مع مراعاة تحديد المعلوماتِ المحاسبيّة المخزّنة لتكون مناسبة لاحتياجات مستخدميها.

وحدها الدلاهمة (2008) في الآتي:

تقوم نُظُم المعلوماتِ المحاسبيّة بتسجيل العمليات المحاسبة للمنشأة بناءً على نظام القيد المزدوج.

تقوم نُظُم المعلوماتِ المحاسبيّة بترجمة العمليات والأحداث إلى نقود، بحيث يقتصر عملها بمعالجة العمليات والأحداث الماليّة التي تؤثر بشكلٍ مباشرٍ على المنشأة.

تقوم نُظُم المعلوماتِ المحاسبيّة بإنشاء ميزان المراجعة، من أجل التأكد من صحة تسجيل العمليات في دفتر اليومية والتحويل، في حين أنّ توازن ميزان المراجعة لا يعني صحة العمليات.

تقوم نُظُم المعلوماتِ المحاسبيّة الماليّة بالاهتمام بالبيانات التاريخية الخاصة بالمنشأة، من حيثُ عملية التبيوب، والتخزين، والاسترجاع.

تُعَدُّ نُظْمُ المعلوماتِ المحاسبية ذات طبيعة دورية، حيثُ تقوم بموازنة الأحداث والعمليات على أسس دورية، وتستخدم دليل الحسابات.

تقوم نُظْمُ المعلوماتِ المحاسبية بتقديم التقارير المحاسبية إلى الجهات المعنية في الهيكل التنظيمي داخل المنشأة، بالإضافة إلى مدققي الحسابات الخارجيين.

2-3-7 أهداف نُظْمُ المعلوماتِ المحاسبية

في خِصْمِ التطوُّر التكنولوجي واستخدام الحاسوب الإلكتروني في معالجة البيانات؛ ساعد ذلك في تصميم أنظمة محاسبية ذات كفاءة عالية تقوم بتحقيق أهداف وطموحات المستخدمين. ويهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توصيل المعلومات بالشكل والوقت الملائمين للمستخدمين منها، وبدقة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، في حين أن نظام المعلومات المحاسبي يتوجّه نحو أن يكون نظاماً للمعلومات المحاسبية، وألا يتوقف عند البيانات والمعلومات المالية، بل ليكون نظاماً شاملاً لمعلومات وبيانات كمية ووصفية تساعد متخذ القرارات، وقد أدى ذلك إلى أن نظام المعلومات المحاسبية أصبح يقدم معلومات إضافية إلى جانب المعلومات المالية (شبير، 2006).

وأشار رملي (2011) إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى:

تقديم معلومات عن أنشطة ونتائج أعمال المنشأة، ومركزها المالي خلال مدة محددة، وتقديم هذه المعلومات إلى أصحاب رأس المال والإدارة والأطراف الخارجية للاستفادة منها.

تقديم المعلومات لإدارة المنشأة من أجل القيام بواجبات التخطيط والرقابة، وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.

الحفاظ على أموال المنشأة والرقابة عليها، من خلال اتباع الإجراءات والتعليمات التي تتحكم بطرق تسجيل البيانات ومعالجتها محاسبياً، وأيضاً من خلال المعلومات التي يقوم النظام بتقديمها للإدارة، حيثُ تتمكّن من متابعة ومراقبة أنشطة الأفراد في المنشأة، كما يتمكّن ملاك المنشأة من مراقبة أنشطة الإدارة، والتأكد من سير عمليات المنشأة بشكل صحيح.

وفي نهاية هذا المبحث؛ نجد أنّ الجودة في نُظْم المعلوماتِ المحاسبيةِ تقوم بإنتاج المعلوماتِ، وتحديد الجيد منها لتقديمه إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منها بالكمية المطلوبة في الوقت المناسب، بما يتناسب مع احتياجاتهم المختلفة. (السقي والحبطي، 2003).

وقد أورد (السامرائي والزعبي، 2004) أنّ النظام الجيد والناجح يجب أن يتّسم بالآتي:

التكاملية

من أجل أن يحقق النظام هدفه؛ يجب أن يحتوي على جميع العناصر.

البساطة

يجب ألا يحتوي النظام على العلاقات والعمليات المعقدة، التي من شأنها أن تعيق حركة النظام وفهمه من قبل المستخدمين.

انسيابية المعلومات

يجب توافر قنوات اتصال داخل النظام، من أجل السماح للمعلومات بالمرور منها وحرية حركتها.

تعدد العناصر

يجب أن يحتوي النظام على عنصرين على الأقل.

التمييز

يجب تمييز كل مكون من مكونات النظام بصفات محددة، كل حسب طبيعة عمله.

الارتباط

يجب أن ترتبط عناصر ومكونات النظام بعلاقات منظمة ومحددة.

المخرجات

يجب أن تؤدي معالجة البيانات إلى مخرجات تحقق الأهداف المرجوة من النظام وتلبية احتياجات المستخدمين.

وعليه، نجد أن جودة نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في احتوائها على كامل العناصر التي تميزها عن غيرها من الأنظمة، فضلاً عن بساطتها، وقدرتها على جمع وتحليل وتخزين البيانات واسترجاعها وتقديمها كمعلومات تتمتع بالخصائص الأساسية والنوعية لتتخذ القرارات في الوقت المناسب.

4-2 المبحث الرابع - الدراسات السابقة

1-4-2 الدراسات العربية:

1- دراسة حمدان (2014) بعنوان "نموذج مقترح لدراسة دور الثقافة التنظيمية في نجاح نظم المعلومات المحاسبية".

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير واختبار نموذج متكامل لدراسة دور الثقافة التنظيمية في نجاح نظم المعلومات المحاسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطوير نموذج متكامل لنجاح نظم المعلومات المحاسبية يدمج نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) Technology Acceptance Model ونموذج D&M لنجاح نظم المعلومات المحاسبية Delone and Mclean Model of Information Systems Success. ويتضمن الثقافة التنظيمية التي أدخلت إلى النموذج لدراسة أثرها في نجاح نظم المعلومات المحاسبية. وقام الباحث بتطوير استبانة وتوزيعها على عينة غير احتمالية من مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الخدمية السورية، حيث تم استلام (251) استبانة مقبولة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

وخلصت الدراسة إلى أنّ جودة المعلومات المحاسبية وجودة نظام المعلومات المحاسبية ترتبطان بكل من المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة لنظام المعلومات المحاسبية بعلاقات طردية، كما قدمت الدراسة دعماً تجريبياً جزئياً للنموذج المتكامل المقترح للعلاقة بين الثقافة التنظيمية ونجاح نظم المعلومات المحاسبية.

2- دراسة العضايلة وأبي سمهدانة (2014) بعنوان "جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب، وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمّ تطوير استبانة للوصول إلى أهداف الدراسة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ تصورات العاملين في البنك الإسلامي الأردني لأبعاد جودة المعلومات حصلت على تقرير مرتفع، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لجودة المعلومات في القيادة الإبداعية.

وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على كل من شمولية المعلومات وتوفيرها بالوقت المناسب ومستوى عالٍ من الدقة، كما توصي الدراسة بضرورة حثّ العاملين على الإبداع وتبني سياسات قيادية تشجّع العاملين على الممارسات القيادية الإبداعية.

3- دراسة الطويل وحمدان (2014) بعنوان "دراسة الأثر التفاعلي للثقافة التنظيمية وجودة نظام المعلومات المحاسبية في المنفعة المدركة لدى مستخدميه".

وهدفت التعرف إلى دراسة أثر كل من جودة نظام المعلومات المحاسبية والثقافة التنظيمية السائدة في المنظمات في المنفعة المدركة لنظام المعلومات المحاسبية لدى مستخدميه، وإلى دراسة الأثر التفاعلي لجودة نظام المعلومات المحاسبية مع الثقافة التنظيمية على المنفعة المدركة للنظام لدى مستخدميه.

وتمّ جمع بيانات أوليّة باستخدام استبانة طوّرت استناداً إلى دراسات سابقة، وبيّنت نتائج الدّراسة إلى أنّ هناك علاقة مباشرة معنويّة بين جودة نظام المعلومات المحاسبيّة ومنفعته المدركة، كذلك علاقة مباشرة معنويّة بين كل من التوجّه للموارد البشريّة والتعاون والمنفعة المدركة لنظام المعلومات المحاسبيّة، كما برهنت النتائج على وجود علاقة بين الأثر التفاعلي لجودة النظام مع التوجّه للموارد البشريّة والتعاون، وبين المنفعة المدركة لنظام المعلومات المحاسبيّة.

4- دراسة التتر (2015) بعنوان "دور نُظْم المعلومات المحاسبيّة المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني".

هدفت الدّراسة إلى توضيح وعرض دور نُظْم المعلومات المحاسبيّة المحوسبة المطبّقة في شركات التأمين التعاوني، على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي، حيث تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدّراسة، وتمّ اعتماد الاستبيان، حيث قام الباحث بتوزيع (60) استبانة على أفراد العيّنة الذي تتكوّن من الأفراد العاملين في شركتي التأمين لتكفل والملتزم للتأمين التعاوني وشملت الأقسام والإدارات المختلفة، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ حجم الشركة من حيث رأس المال وعدد العاملين والإيرادات له أثر كبير على استخدام الشركة لنظم معلومات محاسبيّة محوسبة توفرّ خصائص الجودة لمخرجاتها. كما توصّلت الدّراسة إلى أنّ نُظْم المعلومات المحاسبيّة المحوسبة في شركات التأمين تقوم بتوفير خاصيّة الملاءمة من خلال إنتاج معلومات تتوافر بها خاصيّة الملاءمة، من حيث الوقت المناسب والقدرة التنبؤيّة وإمكانية التحقق.

وأوصت الدّراسة أنّ على شركات التأمين التعاوني العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبيّة بشكل أفضل وتطوير أداء الأنظمة والارتقاء بها، من أجل أن تخدم كافة الأطراف المستخدمة، من خلال تقارير ماليّة تتوافر بها خاصيّة الملاءمة والموثوقيّة، بحيث يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

5- دراسة البشير (2015) بعنوان "دور نُظْمِ المعلوماتِ المحاسبيةِ المحوسبةِ في إضفاء الثقة على المعلوماتِ المحاسبيةِ في المؤسساتِ الخدميةِ السودانيةِ: دراسة ميدانية في قطاع الكهرباء "

هدفت الدّراسة التّعريف إلى النظم المحاسبية التقليدية والحديثة وأساليب الرقابة عليها ودرجة الموثوقية في المعلومات والتقارير الصادرة من هذه النظم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدّراسة، واستخدم الباحث برنامج (SPSS) من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ تميّز المعلوماتِ المحاسبيةِ بالدقة والسرعة يمكّن مستخدمي هذه المعلوماتِ من الاستفادة منها بشكل كبير، حيثُ ترتبط درجة الثقة بالمعلوماتِ المحاسبيةِ بدرجة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وذلك بناءً على وجود نظام محاسبي سليم ونظام رقابي مُحكّم.

وأوصت الدّراسة بالاهتمام بالخصائص النوعية للمعلوماتِ المحاسبيةِ عند وضع الأنظمة المحاسبية لأية مؤسسة، وذلك لما تقدّمه من مواصفات هامة للمعلوماتِ المحاسبيةِ.

6- دراسة سليمان (2015) بعنوان "أثر الثقافة التنظيمية على الأداء في ظل الاستثمار الأجنبي: دراسة ميدانية في المؤسسة الكويتية Computer Zala لصناعة أجهزة الكمبيوتر بالجزائر "

هدفت الدّراسة التّعريف إلى أبعاد الثقافة التنظيمية ودرجة تأثيرها على الأداء في مؤسسة Zala Computer الكويتية الجنسية الموجودة في الجزائر في مدينة عنابة، المختصة في صناعة أجهزة الكمبيوتر. ومن أجل تحقيق أهداف الدارسة؛ قام الباحث بتطوير استبانة، وزعت على عينة عشوائية من الأفراد في مختلف المستويات الإدارية البالغ عددهم 54 فرداً، حيثُ تمّ استعادة 51 استبانة وتمّ استبعاد 2 استبانة. واستخدم الباحث برنامج (SPSS) من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وخلصت الدّراسة إلى أنّ المؤسسة محلّ الدّراسة تمتلك توجه إيجابي لعناصر الثقافة التنظيمية وتؤثر على الأداء بمستوى متوسط.

"Organizational Culture And Its Impact On The Quality Of Accounting Information Systems"

هدفت هذه الدّراسة التّعريف إلى تأثير الثقافة التّنظيميّة على جودة نُظُم المعلومات المحاسبية. تتكوّن عينة البحث من موظفي قسم المحاسبة في كليات عدّة في أندونيسيا. تدعم النتائج الفرضيّة القائلة: إنّ الثقافة المؤسسيّة التي هي قيم ومبادئ ومفاهيم مشتركة تسود بين المنتمين لمؤسسة ما؛ لها تأثير على نوعيّة نُظُم المعلومات المحاسبية لتلك المؤسسة.

وأظهرت النتائج كذلك أهميّة الثقافة المؤسسيّة في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية، تمّ استخدام استبانة كأسلوب مسحي في هذا البحث. وكانت وحدة التحليل في هذه الدّراسة هي عينة من (75) موظفاً من قسم المحاسبة في كليات عدّة في أندونيسيا. العينة المستخدمة في هذه الدّراسة هي من موظفي ومدراء المحاسبة في تلك الكليات.

خلصت الدّراسة إلى أن الثقافة التّنظيميّة تؤثر على نوعيّة نُظُم المعلومات المحاسبية. وأنّه يمكن كذلك تحسين نوعيّة نُظُم المعلومات المحاسبية من خلال مراعاة عوامل هذه المؤسسة، ولا سيما عامل الثقافة التّنظيميّة. ويصبح هذا العامل هاماً ليس فقط عندما تكون معلومات النظام التي تمّ إنشاؤها وتطويرها سائدة في المؤسسة، ولكن ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تنفيذ نظام المعلومات المحاسبية.

"Factors That Affect Accounting Information Systems Success And Its Implication On Accounting Information Quality"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العوامل التي تؤثر على نجاح نظام المعلومات المحاسبية وكذلك نوعية المعلومات المحاسبية. وهي تفحص مدى تأثير التزام المؤسسة وثقافتها على نجاح نظام المعلومات المحاسبية وكذلك نوعية المعلومات المحاسبية. أجرت الدراسة مسحاً على موظفين التعليم العالي في وسط جافا أندونيسيا.

إنّ منهج البحث الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة هو طريقة المسح باستخدام استبانة قياسية. وعيّنت الدراسة هم موظفو محاسبة يعملون في التعليم العالي في وسط جافا أندونيسيا. استخدمت استبانة لجمع معلومات البحث الأولية. وقد استخدمت الاستبانة خيارات ليكرت الخمسة. وتمّ تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام نموذج معادلة الهيكلية مع الانحدار الجزئي للمربعات الصغرى.

وخلصت الدراسة إلى أنّ التزام المؤسسة وثقافتها لهما أثر إيجابي وملحوظ على نجاح نظام المعلومات المحاسبية. وهذا الأثر الإيجابي يحسن من نوعية المعلومات المحاسبية أيضاً. وبالالتزام العالي للمؤسسة يعزز ثقة الموظفين بأهداف مؤسستهم. وبالتالي يكون لديهم وعياً إيجابياً واستعداداً لتطبيق النظام. ويكون كذلك عند الموظفين إدراكاً أعلى لمدى سهولة وفائدة أنظمة المعلومات المحاسبية. ولذلك تصبح عندهم الدافعية لاستخدام النظام لتحسين أدائهم بما يتماشى مع أهداف المؤسسة.

3- دراسة (2015) Napitupulu بعنوان

"Impact Of Organizational Culture On The Quality Of Management Accounting Information System: A Theoretical Approach"

هدفت الدراسة التعرف إلى نظام المعلومات المحاسبية (MAIS) هو نُظْم المعلومات بشكل عام. ولهذا النظام دلالات معيارية، ولكن عند تطبيق نظام (MAIS) يمكن أن يكون له أثر غير متوقع على المؤسسة. وقد يكون ذلك لعدم الفهم الكافي للنظام من قبل المستخدمين له.

وخلصت الدراسة إلى أنه ينبغي أن ينظر نظام إدارة المعلومات المحاسبية (MAIS) في طبيعة المعلومات التي تتوافق مع مؤسسة معينة، والطرق المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات، والثقافة التنظيمية والقيم المشتركة الموجودة داخل المؤسسة. وبالتالي؛ فإن الثقافة الداخلية هي عامل مهم في انتشار (MAIS) في المؤسسات. (MAIS) هي نظم المعلومات بشكل عام، تم تصميمها لخدمة احتياجات المؤسسة، وتشكلت على أساس الهيكل التنظيمي والعمليات التجارية والأهداف التنظيمية والثقافة التنظيمية والسياسة والإدارة.

4- دراسة (2015) Rapina بعنوان

"The Effect Of Organizational Commitment And Organizational Culture On Quality Of Accounting Information Mediated By Quality Of Accounting Information System"

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الالتزام التنظيمي والثقافة التنظيمية على جودة المعلومات المحاسبية التي تتأثر بدورها بجودة نظام المعلومات المحاسبي، حيث أن الالتزام التنظيمي والثقافة التنظيمية هما متغيران مستقلان يتوقع أن يكون لهما أثر إيجابي على جودة نظام المعلومات المحاسبية. لذلك، عندما يسير الالتزام التنظيمي والثقافة التنظيمية ونظام المعلومات المحاسبية على ما يرام تحصل المؤسسة على المزيد من الجودة التي من شأنها أن تزيد من جودة المعلومات المحاسبية أيضا. وتبين نتائج البحوث أن الالتزام التنظيمي بأبعاد الالتزام العاطفي سيؤثر على استخدام نظم المعلومات الحاسوبية والثقافة التنظيمية الذي يعتبر عاملاً هاماً في تنفيذ نظم المعلومات الحاسوبية لأي استخدام لتكنولوجيا المعلومات التي لا يتبعها تغيير في الثقافة والسلوك. ويمكن استخدام نتائج الأدلة التجريبية لهذا البحث لحل المشكلات التي تحدث في نظام المعلومات المحاسبية ونوعية المعلومات المحاسبية.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي وصفية تصحيحية. وفيما يتعلق بهذا النوع من البحوث، فإنَّ الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي طريقة مسحية معتمدة على الاستبيانات. وقد جمعت البيانات من الاستبيانات التي وزَّعت على عينة البحث المؤلفة من 69 موظفاً يعملون بوظيفة المحاسبة في مجال الضيافة في 30 فندقاً في باندونغ أندونيسيا التي تعمل مع نظام المعلومات القائم على الحاسوب. وأسباب تحديد قطاع الضيافة في هذا البحث تتماشى مع النمو الاقتصادي الوطني الذي يزداد ببطء. استخدم الباحث طريقة PLS 2.0.m3 version التي تمَّت معالجتها بواسطة الكمبيوتر.

وخلصت الدراسة إلى وجود أثر للالتزام التنظيمي على نوعية نظام المعلومات المحاسبية مع فئة منخفضة، ووجود أثر للثقافة التنظيمية على نوعية نظام المعلومات المحاسبية مع فئة منخفضة، ووجود تأثير لجودة نظام المعلومات المحاسبية على نوعية المعلومات المحاسبية.

وأوصت الدراسة بتحسين نوعية نُظُم المعلومات المحاسبية من خلال تطوير الأنظمة الفرعية التي تشكل جزءاً من نظام المعلومات المحاسبي، بحيث يحسب كل نظام فرعي تحقيق هدف نظام المعلومات المحاسبي على المدى الطويل.

5- دراسة (Nurhayati, 2016, Fauziahdan & Halimatusadiah) بعنوان

And , Accounting Information,"Effects Of The Of Accounting Systems Quality Service On User Satisfaction In Islamic Commercial Banks In Bandung"

هدفت الدراسة إلى تحديد جودة نظام المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، الخدمة ورضا المستخدمين لخدمات البنوك الإسلامية في باندونغ في ماليزيا، مدى تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية والمعلومات المحاسبية والخدمة على رضا عملاء البنوك الإسلامية في باندونغ.

إنَّ الطرق المستخدمة في هذه الدّراسة هي طرق وصفيّة وطرق التحقّق باستخدام التحقّق من نهج المسح في البنوك الإسلاميّة في باندونغ. وشارك في هذه الدّراسة اثنا عشر مصرفاً إسلامياً في باندونغ. وهناك نوعان من البيانات المستخدمة. البيانات الأولى والثانوية. وتستخدم الانحدارات الخطيّة متعددة كأداة تحليلات. نتائج ومناقشة البحث الوصفي هي (1) جودة نظام المعلومات المحاسبيّة والمعلومات المحاسبيّة والخدمات في البنوك الإسلاميّة في باندونغ هي في فئة جيدة؛ (2) جودة نظام المعلومات المحاسبيّة تؤثر بشكل كبير على رضا المستخدمين، عند 47.6%. (3) جودة المعلومات المحاسبيّة تؤثر بشكل كبير على رضا المستخدمين، في 23.6%. (4) تؤثر نوعيّة الخدمات تأثيراً كبيراً على رضا المستخدمين بنسبة 28.1 في المائة؛ (5) نوعيّة نظام المعلومات المحاسبيّة والمعلومات المحاسبيّة والخدمات تؤثر بشكل كبير على رضا المستخدم. التأثير هو 99.3%. في حين أنّ النسبة المتبقية 0.7% يتمّ تفسيرها من قبل المتغيّرات الأخرى التي لم تتمّ دراستها في هذه الدّراسة.

أثبتت الدّراسة أنّ المعلومات المحاسبيّة وجودة الخدمة لها تأثير كبير على مدى رضا المتعاملين مع الخدمات البنكيّة بنسبة رضا تصل تقريباً إلى 99%. وتقدّم الدّراسة على البنوك الإسلاميّة في باندونغ أندونيسا أن تحسّن رضا المستخدمين من خلال تحسين نظام المعلومات المحاسبيّة التي يمكن الوصول إليها في أيّ مكان عن طريق توسيع شبكة المكاتب الفرعيّة مثل مكاتب الخدمات الإسلاميّة وأجهزة الصّراف الآلي. ومن المتوقّع أيضاً أن تقوم المصارف الإسلاميّة بتحسين المعلومات المقدّمة لتكون معلومات مناسبة يحتاجها المستخدمون، مثل المعلومات المتعلّقة بحلّ المشكلات.

" Accounting Information System(AIS) And Organizational Performance:
Moderating Effect Of Organizational Culture"

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي والتأثير المعتدل للثقافة التنظيمية في العلاقة بين عوامل نجاح AIS والأداء التنظيمي. استخدمت في هذه الدراسة أربعة أنواع من عوامل نجاح (AIS) وهي جودة الخدمة، وجودة المعلومات، وجودة البيانات وجودة النظام. تمّ جمع البيانات باستخدام استبيان منظم من 273 مستجيباً في القطاع المصرفي الأردني. إن المستطلعة آراؤهم في هذا البحث هم من مديري الفروع المساعدة للبنوك التجارية في الأردن. اهتمّ هذا البحث بإلقاء الضوء على آراء جميع المديرين بغض النظر عن دورهم، إذ أن البنوك تستفيد من نظام AIS. وقد تمّ استخدام طريقة أخذ العينات العشوائية الطبقيّة المناسبة كأسلوب لجمع العينات بحيث تغطي بشكل فعّال جميع البنوك التجارية التقليدية الثلاثة عشر في الأردن.

خلصت الدراسة إلى أنّ المؤسسات يمكن أن تحسّن أداؤها من خلال ممارسة ثقافة جيّدة. وأن الثقافة التنظيمية تساعد على زيادة الأداء من خلال التفاعل مع جودة المعلومات وجودة البيانات وجودة النظام. ولذلك، ينبغي على الشركات أن توفر بيئة مناسبة يشعر فيها الموظفون بالسعادة التي تحفزهم على العمل بشكل أفضل. ويمكن الاستدلال من هذه الدراسة على أنّ المؤسسات المشاركة في القطاعات المصرفية يمكن أن يزيد من أداؤها من خلال اعتماد وتنفيذ عوامل النجاح AIS جنباً إلى جنب مع ممارسة ثقافة تنظيمية ملائمة.

تناولت هذه الدارسة موضوع أثر جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلوماتِ المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة، حيثُ تميّزت هذه الدّراسة عن الدّراسات السّابقة بما يأتي:

تناولت دراسة (Wisan 2015) الثقافة التّظيمية وأثرها على جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية، حيثُ لم يتمّ التطرّق إلى خصائص المعلوماتِ المحاسبية كعامل مستقل، وقام Fauziahdan Nurhayati (2016) & Halimatusadiah بدراسة آثار جودة النظام المحاسبي، المعلوماتِ المحاسبية،

والخدمة على رضا المستخدم، حيثُ لم يتمّ التطرّق إلى الثقافة التّظيمية كعامل تابع، وتناولت دراسة Ali, Omar & Bakar (2016) نظام المعلوماتِ المحاسبية (AIS) والأداء التنظيمي. التأثير المعتدل للثقافة التّظيمية، حيثُ لم يتمّ التطرّق إلى خصائص المعلوماتِ المحاسبية كعامل مستقل، في حين قام Napitupulu (2015) بدراسة تأثير الثقافة التّظيمية على جودة نظام المعلوماتِ المحاسبية الإدارية، حيثُ لم يتمّ التطرّق إلى خصائص المعلوماتِ المحاسبية كعامل مستقل، في حين تميّز هذه الدّراسة عن دراسة كل من Rapina (2015)، Fitriati & Mulyani (2015) باختلاف بيئة ومجتمع الدّراسة، حيثُ تمّ تطبيق هذه الدّراسة على البيئة الأردنيّة في قطاع الشركات الصناعية المساهمة العامة، أمّا دراسة Rapina (2015) فقد تمّ تطبيقها في أندونيسيا على قطاع الفنادق، ودارسة (Fitriati & Mulyani 2015) فقد تمّ تطبيقها في أندونيسيا على قطاع التعليم العالي، لذلك تُعدُّ هذه الدّراسة الأولى من نوعها في الأردن حسب علم الباحث.

الفصل الثالث منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

1-3 منهج الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات التطبيقية التي اتّبع فيها الباحث منهج الدراسة الوصفية التحليلية، لغرض التعرف إلى أثر جودة نُظُم المعلومات المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، من خلال اختبار الفرضيات وإيجاد التأثير المباشر وغير المباشر لتأثير المتغير الوسيط والوصول إلى النتائج الدراسة والتوصيات.

2-3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة، البالغ عددها (63) شركة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ فإنه قد تمّ تطوير استبانة بناءً على دراسات سابقة ذات علاقة بالموضوع، وتمّ توزيعها على وحدة المعاينة في مجتمع الدراسة بواقع (5) استبانات لكل شركة، شملت المدراء الماليين ونوابهم، ومدراء التدقيق الداخلي، ومدراء تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن رؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (315) استبانة، تمّ استرداد (300) استبانة من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، وبعد أن تمّ فرز الاستبانات؛ قمنا باستبعاد (3) استبانات لعدم صلاحيتها، وبذلك استقرت وحدة المعاينة على (297) استبانة، ويوضح الجدول رقم (1-3) ذلك.

الجدول رقم (1-3)

مجموع الاستبانة الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

الفئة	الاستبانة الموزعة		الاستبانة المستردة		الاستبانة الصالحة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
وحدة المعاينة من المدراء الماليين ونوابهم ومديري التدقيق الداخلي ومديري تكنولوجيا المعلومات ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية	315	100%	300	95.2%	297	94.3%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على الردود.

3-3 أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة بالاعتماد على بحوث ودراسات سابقة (Rapinia, 2015)، و(ميدة، 2009)، و(السامرائي والشريفة، 2011)، و(بني عيسى، 2011) احتوت على بعض المتغيرات تخص دراسته وتتضمن مجموعة من العبارات والبنود ذات العلاقة بمتغيراتها، حيث غطت الفرضيات التي استندت إليها، وبعد ذلك تم توزيعها على وحدة المعاينة، وباستخدام عبارات تقويمية لتحديد إجابات عينة الدراسة وعلى مقياس ليكرت الخماسي ذي المستويات الخمسة، (أوافق بشدة 5 علامات، أوافق 4 علامات، أوافق إلى حد ما 3 علامات، لا أوافق علامتان، لا أوافق بشدة علامة واحدة). بعد قراءة موسعة للدراسات التي تناولت قياس متغيرات الدراسة، والإطلاع على بعض المراجع المتخصصة في هذا المجال. والملحق رقم (1) يبين نموذج الاستبانة كما تم توزيعه على المبحوثين. وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، هما:

القسم الأول: وخصص للتعرف إلى العوامل الديموغرافية للمستجيبين من أفراد وحدة المعاينة من المدراء الماليين ونوابهم ومديري التدقيق ومديري تكنولوجيا المعلومات ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مثل (العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: وخصص للعبارات التي تغطي متغيرات الدراسة، وقد تم صياغة عدد من الفقرات، تم إدراجها ضمن المحاور الثلاثة التي تغطي فرضيات الدراسة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (29) فقرة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: المحور الأول: وتضمن أبعاد المتغير المستقل المتمثل بالثقافة التنظيمية وتضمن (10) فقرة، وتم قياسها بالعبارات من (10-1).

ثانياً: المحور الثاني: وتضمن أبعاد المتغير الوسيط المتمثل بجودة نظم المعلومات المحاسبية وتضمن (11) فقرة، وتم قياسها بالعبارات من (11-21).

ثالثاً: المحور الثالث: وتضمن مؤشرات المتغير التابع المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية، وتضمن (8) فقرة، وتم قياسها بالعبارات من (8-29).

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة، فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات، هي (ضعيف، ومتوسط، ومرتفع) وبناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبدال - الحد الأدنى للبدال) / عدد المستويات

وبذلك تكون المستويات كالتالي: $1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$

ضعيف من (1) - (2.33).

متوسط من (2.34) - (3.67).

مرتفع من (3.68) - (5).

3-4 صدق وثبات الأداة

أولاً: صدق الأداة: قام الباحث باختبار الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على محكمين من أصحاب الخبرات العلمية والعملية المتراكمة من أساتذة الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص بعلم المحاسبة وإدارة الأعمال، إذ تمّ الأخذ بالمقترحات والتوصيات الواردة منهم حول عباراتها، وجرى التعديل وفقاً لآرائهم. والملحق رقم (2) يبين أسماء محكمي الاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة: للتأكد من مدى صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية تمّ اختبار الاتساق الداخلي لمعرفة مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach, Alpha s)، للتحقق من درجة التناسق والتجانس لأداة والتأكد من ثباتها. وقد بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبانة وفقاً لمعيار كرونباخ ألفا (89.6%)، وهي نسبة عالية وممتازة يمكن الاعتماد عليها لتعميم نتائج الدراسة. ويلاحظ من قيم كرونباخ ألفا كما هو موضح في الجدول (2-3) بأنّ معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة كانت جيدة، وهي مناسبة لأغراض الدراسة.

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي

معامل كرونباخ ألفا%	اسم المتغير	تسلسل الفقرات
87.5%	الثقافة التنظيمية	10-1
91.3%	جودة نظم المعلومات المحاسبية	21-11
93.5%	خصائص المعلومات المحاسبية	29-22
89.6%	المعدل العام لمعامل الثبات	29-1

5-3 المعالجة الإحصائية

تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences - SPSS) وذلك لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، وبالتحديد فإن الباحث استخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

1- مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت: مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

2- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): وذلك من أجل اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

3- اختبار تحليل المسار (Path Analysis): وذلك للتحقق من وجود الأثر المباشر وغير المباشر للمتغير المستقل والوسيط على المتغير التابع.

4- اختبار كرونباخ ألفا: وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

3-6 أساليب جمع البيانات والمعلومات

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات التي بنيت عليها؛ فإنَّ الأمر استلزم الاعتماد على نوعين من البيانات، هما الثانوية والأولية:

أولاً: البيانات الثانوية: وهي التي استخدمت لتكوين الإطار النظري للدراسة، حيث تمَّ الاستعانة بالمصادر الآتية:

1- الدوريات المتخصصة والنشرات والتقارير الدورية والكتب المنهجية والمراجع العلمية التي تبحث في الإدارة وخاصة الثقافة التنظيمية والمحاسبة وجودة نُظُم المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية.

2- التقارير الصادرة عن الهيئات والجهات المختصة في الأردن ومراكز الأبحاث والشركات الصناعية.

3- الرسائل العلمية (ماجستير، ودكتوراه) التي تبحث في موضع الدراسة الحالية.

ثانياً: البيانات الأولية: وهي البيانات التي تمَّ جمعها باستخدام استبانة الدراسة، إذ تمَّ توزيعها على وحدة معاينة الدراسة من خلال الباحث شخصياً.

الفصل الرابع عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

1-4 خصائص وحدة معاينة الدراسة

تبيّن النتائج في الجداول الآتي خصائص أفراد وحدة معاينة الدراسة.

أولاً: العمر: يمكن تلخيص النتائج التي تمّ التوصل إليها على النحو الآتي:

الجدول (1-4)

توزيع وحدة معاينة الدراسة حسب العمر

النسبة %	التكرار	الفئات والمسميات
2.7%	8	25 سنة فأقل
24.2%	72	35-26 سنة
29.6%	88	45-36 سنة
27.9%	83	55 - 46 سنة
15.5%	46	56 سنة فأكثر
100%	297	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة.

يُظهر الجدول رقم (1-4) نتائج الدّراسة المتعلّقة بعمر أفراد وحدة معاينة الدّراسة من المدراء الماليين ونوابهم، ومديري التدقيق الداخلي، ومديري تكنولوجيا المعلومات، ورؤساء أقسام المحاسبة، والمحاسبين في الشركات الصناعيّة المساهمة العامّة الأردنيّة، وقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة بلغت 29.6 % للفئة العمريّة (36-45 سنة)، بعدها جاءت الفئة العمريّة (46-55 سنة) وبنسبة بلغت 27.9 %، ثمّ الفئة العمريّة (26 - 35 سنة) وبنسبة بلغت 24.2%، ثمّ جاء بعدها الفئة العمريّة (56 سنة فأكثر) وبنسبة بلغت 15.5 %، وأخيراً جاءت الفئة العمريّة (25 سنة فأقلّ) وبنسبة بلغت 2.7%.

ثانياً: المؤهل العلمي

يمكن تلخيص النتائج التي تمّ التوصل إليها على النحو الآتي:

الجدول (2-4)

توزيع وحدة معاينة الدّراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	الفئات والمسميات
83.5	248	بكالوريوس
11.5	34	ماجستير
5	15	دكتوراة
100%	297	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة.

يتبين من خلال الجدول رقم (4-2) أنّ حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس) هم الأكثر في وحدة معاينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (248) مستجيباً، وبنسبة بلغت 83.5%، ثمّ حملة شهادة (الماجستير)، حيث بلغ عددهم (34) مستجيباً، وشكلوا ما نسبته 11.5%، وأخيراً جاء حملة شهادة (الدكتوراه)، حيث بلغ عددهم (15) مستجيباً، وشكلوا ما نسبته 5%، من إجمالي عدد المدراء الماليين ونوابهم ومديري التدقيق الداخلي ومديري تكنولوجيا المعلومات ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

ثالثاً: سنوات الخبرة

يمكن تلخيص النتائج التي تمّ التوصل إليها على النحو الآتي:

الجدول (4-3)

توزيع وحدة معاينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	الفئات والمسميات
9.8%	29	أقل من 5 سنوات
27.9%	83	5 سنوات - أقل من 10 سنوات
30.6%	91	10 سنوات - أقل من 15 سنة
31.6%	94	15 سنة فأكثر
100%	297	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة.

يُظهر الجدول رقم (4-3) نتائج الدّراسة المتعلّقة بسنوات الخبرة لوحدة معاينة الدّراسة من المدراء الماليين ونوابهم ومديري التدقيق الداخلي ومديري تكنولوجيا المعلومات ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في الشركات الصناعيّة المساهمة العامّة الأردنيّة، وقد تمّ توزيع سنوات الخبرة إلى أربع فئات تبدأ بفئة 5 سنوات فأقلّ وتنتهي بفئة 15 سنة فأكثر. وقد أظهرت النتائج أنّ أعلى نسبة بلغت 31.6 % للفئة التكراريّة (15 سنة فأكثر)، ثمّ جاءت التكراريّة التي تقع بين (10 سنوات - أقلّ من 15 سنة)، وبنسبة بلغت 30.6 %، ثمّ الفئة التكراريّة التي تقع بين (5 سنوات - أقلّ من 10 سنوات)، وبنسبة بلغت 27.9 %، وأخيرا الفئة التكراريّة (أقلّ من 5 سنوات)، وبنسبة 9.8 % من إجمالي حجم وحدة المعاينة.

رابعاً: المسمى الوظيفي

يمكن تلخيص النتائج التي تمّ التوصل إليها على النحو الآتي:

الجدول (4-4)

توزيع وحدة معاينة الدّراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة %	التكرار	الفئات والمسميات
16.8%	50	مدير مالي
17.5%	52	نائب مدير مالي
18.2%	54	مدير التدقيق الداخلي
20.2%	60	مدير تكنولوجيا المعلومات (IT)
20.5%	61	رئيس قسم المحاسبة
6.7%	20	محاسب
100%	297	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة.

يُظهر الجدول رقم (4-4) نتائج الدّراسة المتعلّقة بالمسمى الوظيفي لوحدة معاينة الدّراسة، وتبين أن من مساهم الوظيفي رئيس قسم المحاسبة هم الأعلى بين أفراد وحدة معاينة الدّراسة وشكلوا ما نسبته (20.5%) وهي النسبة الأكبر بين المسميات الوظيفيّة الأخرى،

وقد تلاها في المرتبة الثانية من مساهم الوظيفي مدير تكنولوجيا المعلومات (IT) بنسبة (20.2%) من إجمالي وحدة معاينة الدّراسة، وفي المرتبة الثالثة من مساهم الوظيفي مدير التدقيق الداخلي بنسبة (18.2%) من إجمالي وحدة معاينة الدّراسة، وفي المرتبة الرابعة من مساهم الوظيفي نائب مدير مالي بنسبة (17.5%) من إجمالي وحدة معاينة الدّراسة، وفي المرتبة الخامسة من مساهم الوظيفي مدير مالي بنسبة (16.7%) من إجمالي وحدة معاينة الدّراسة، وأخيراً من مساهم الوظيفي محاسب بنسبة (6.7%) من إجمالي وحدة معاينة الدّراسة.

وبدراسة هذه المتغيّرات؛ فإننا نلاحظ أنّ لدى وحدة معاينة الدّراسة القدرة التي تؤهلهم للمساعدة في تعبئة الاستبانات الموجهة إليهم، ويطمئن الباحث إلى سلامة البيانات التي تمّ جمعها لأغراض هذه الدّراسة، فضلاً عن أنهم مؤهلون علمياً للإجابة عن أسئلة الدّراسة.

2-4 التحليل الوصفي لمتغيّرات الدّراسة

أولاً: النتائج المتعلّقة بأبعاد المتغيّر المستقل: الثقافة التنظيميّة

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيّر المستقل (الثقافة التنظيمية)

ت	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
1	توجد أفكار مشتركة راسخة لدى الأفراد في بيئة العمل الخاصة بالشركة	3.51	.90	9	متوسّط
2	تحرص الشركة على إيجاد واستكشاف معتقدات تنظيمية تدعم توجه الأفراد نحو ما يخدم أهدافها وغاياتها	3.71	.94	5	مرتفع
3	تحرص الشركة على إيجاد نظام متطور للمعتقدات والميول السلوكية التي تنمو في الفرد باستمرار ثموه وتطوره	3.74	.85	3	مرتفع
4	تعمل القيم السائدة في الشركة على توجيه سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية المختلفة	3.58	.88	8	متوسّط
5	يوجد في الشركة قناعات أساسية ومضامين خلقية تعبر عن أفكار العاملين الذي يتضمن أولوياته القيمة ضمن إطار أهميتها النسبية له	3.77	.86	1	مرتفع
6	تسود في الشركة قيم الصدق، والأمانة، والمساواة، والعدالة، والحرية، واحترام الذات وغيرها	3.60	.88	7	متوسّط

مرتفع	2	.85	3.76	تعمل الشركة وفق عدد من القواعد والمعايير السلوكية ومدونات السلوك الداخلية	7
مرتفع	4	.84	3.73	يوجد في الشركة نظام اجتماعي غير مكتوب يتكوّن من المعتقدات والأفكار المستمدة من فكر الجماعة وتراثها وعقيدها	8
متوسط	6	.82	3.62	تهتمّ الشركة بتشجيع الإبداع بالجرأة والمخاطرة في اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات	9
متوسط	10	.87	3.42	تكافئ الشركة العاملين ذوي الأداء الجيد بمنحهم فرصاً حقيقية لتطوير مستقبلهم الوظيفي (التدريب، الترقية...الخ).	10
متوسط			3.64	الثقافة التنظيمية	

يشير الجدول (4-5) إلى أنّ متوسطات متغيّر الثقافة التنظيمية قد تراوحت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط، وبلغت متوسطاتها الحسابية ما بين 3.42 - 3.77، وجاءت 5 فقرات من هذا المتغيّر بالمستوى المرتفع من الموافقة، وهي الفقرات ذوات الأرقام (2) و(3) و(5) و(7) و(8)، في حين جاءت بقية الفقرات من هذا المحور بالمستوى المتوسط من الموافقة.

وتنصّ الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي على أنّه " يوجد في الشركة قناعات أساسية ومضامين خلقية تعبّر عن أفكار العاملين الذي يتضمن أولوياته القيمة ضمن إطار أهميتها النسبية له". أما الفقرة التي حصلت على أقلّ متوسط حسابي فإنّها تنصّ على أنّه " تكافئ الشركة العاملين ذوي الأداء الجيد بمنحهم فرصاً حقيقية لتطوير مستقبلهم الوظيفي (التدريب، الترقية...الخ)".

وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى متوسط من الموافقة على فقرات هذا المتغير من وجهة نظر وحدة معاينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (3.64)، أما قيم الانحراف المعياري المنخفضة فإنها تشير إلى أن إجابات وحدة معاينة الدراسة متقاربة ومتشابهة إلى حد ما.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأبعاد المتغير الوسيط: جودة نظم المعلومات المحاسبية

الجدول (4-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير جودة نظم المعلومات المحاسبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
11	يتم معالجة البيانات من خلال نظام المعلومات المحاسبي بما يتفق مع السياسات المحاسبية المعتمدة التي تضمن الدقة في الشركة	3.73	.95	5	مرتفع
12	يتوافق تصميم نظام المعلومات المحاسبي مع المعايير المحاسبية الدولية بما يضمن دقة المعلومات في الشركة	3.79	.82	1	مرتفع
13	يتم تضمين نظام المعلومات المحاسبية مسؤوليات وصلاحيات الدخول والتسجيل للمحاسبين لضمان الدقة والتخصص في المعلومات	3.64	.89	9	متوسط
14	يساعد نظام المعلومات المحاسبي من التثبيت من المعلومات وتسجيل الأخطاء والحسابات أولاً بأول في نظام المعلومات المحاسبية	3.75	.88	3	مرتفع

متوسط	11	.85	3.59	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في الشركة على أحداث التكامل مع المعلومات المتعلقة بظروف السوق والاقتصاد المحيطة بها	15
متوسط	7	.83	3.66	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة في المعالجة مما يسمح بمعالجة كافة البيانات التي يحتاجها متخذ القرار	16
متوسط	8	.91	3.65	يعمل نظام المعلومات المحاسبي على رصد التغييرات في البيانات والمعلومات التي يحتاجها متخذ القرار وقتها المناسب	17
مرتفع	2	.88	3.76	يوفر نظام المعلومات المحاسبي في الشركة مختلف القنوات الاتصالية من أجل ضمان تدفق المعلومات بشكل واف في الشركة	18
متوسط	10	.93	3.62	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في الشركة بتزويد الإدارة بالبيانات والمعلومات الكافية عن نتائج التنفيذ الفعلي للخطط	19
مرتفع	6	.79	3.70	يقوم نظام المعلومات المحاسبي على تخزين واسترجاع كافة المعلومات في الشركة بشكل منتظم وسريع عند الحاجة إليه	20
مرتفع	4	.79	3.74	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة بحيث يعكس بصورة فورية أي تعديل على السياسات المحاسبية التي تتبعها الإدارة	21
		مرتفع	3.69	جودة نُظْم المعلومات المحاسبية	

يشير الجدول (4-6) إلى أنّ متوسطات متغيّر جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية قد تراوحت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط، وبلغت متوسطاتها الحسابية ما بين 3.79 - 3.59، وجاءت 6 فقرات من هذا متغيّر بالمستوى المرتفع من الموافقة، وهي الفقرات ذوات الأرقام (11) و(12) و(14) و(18) و(20) و(21)، في حين جاءت 5 فقرات من هذا المتغيّر بالمستوى المتوسط من الموافقة. وتنصّ الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي على أنّه " يتوافق تصميم نُظْم المعلوماتِ المحاسبية مع المعايير المحاسبية الدولية بما يضمن دقّة المعلوماتِ في الشركة".

أمّا الفقرة التي حصلت على أقلّ متوسط حسابي؛ فإنّها تنصّ على أنّه " يساعد نظام المعلوماتِ المحاسبي في الشركة على أحداث التكامل مع المعلوماتِ المتعلقة بظروف السوق والاقتصاد المحيطة بها".

وتشير النتيجة العامّة إلى وجود مستوى مرتفع من الموافقة على فقرات هذا المتغيّر من وجهة نظر وحدة معاينة الدّراسة، حيثُ بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (3.69) أمّا قيم الانحراف المعياري المنخفضة فإنّها تشير إلى أن إجابات وحدة معاينة الدّراسة متقاربة ومتشابهة إلى حدٍ ما.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالمتغيّر التابع: خصائص المعلوماتِ المحاسبية

الجدول (4-7) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيّر خصائص المعلومات المحاسبية

ت	الفقرات	المتوسّط الحس ابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
22	يتمّ تقديم المعلومات المحاسبية المناسبة وذات العلاقة والارتباط بالأهداف التي أنتجت من أجلها	3.77	.87	2	مرتفع
23	تتّصف المعلومات المحاسبية المقدمة للإدارة بقدرة تنبؤية تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية	3.60	.85	8	متوسّط
24	تتّصف المعلومات المحاسبية بالحياد وتخدم مصالح الفئات المستخدمين كافة	3.79	.85	1	مرتفع
25	تمتاز المعلومات المحاسبية باعتمادية وإمكانية التعويل عليها	3.72	.84	4	مرتفع
26	تعبر المعلومات المحاسبية بصدق عن حقيقة العمليات في الشركة	3.65	.92	6	متوسّط
27	تمتاز المعلومات المحاسبية بالدقة ويمكن الاعتماد عليها	3.63	.89	7	متوسّط
28	تتّصف المعلومات المحاسبية بالاكتمال وتخدم الفئات المستخدمة لها	3.71	.86	5	مرتفع
29	تمتاز المعلومات المحاسبية بالسرعة التي تخدم متخذي القرارات	3.74	.90	3	مرتفع
	خصائص المعلومات المحاسبية	3.70	مرتفع		

يشير الجدول (4-7) إلى أنّ متوسطات متغيّر خصائص المعلومات المحاسبية قد تراوحت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط، وبلغت متوسطاتها الحسابية ما بين 3.84 - 3.77، وجاءت 5 فقرات من هذا المتغيّر بالمستوى المرتفع من الموافقة. في حين جاءت 3 فقرات من هذا المتغيّر بالمستوى المتوسط من الموافقة.

وتنصّ الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي على أنّه " تتّصف المعلومات المحاسبية بالحياد وتخدم مصالح الفئات المستخدمين كافة".

أمّا الفقرة التي حصلت على أقلّ متوسط حسابي فإنّها تنصّ على أنّه " تتّصف المعلومات المحاسبية المقدمة للإدارة بقدرة تنبؤية تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية".

وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى مرتفع من الموافقة على فقرات هذا المتغيّر من وجهة نظر وحدة معاينة الدراسة، حيثُ بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (3.70) أمّا قيم الانحراف المعياري المنخفضة فإنّها تشير إلى أنّ إجابات وحدة معاينة الدراسة متقاربة ومتشابهة إلى حدٍ ما.

3-4 اختبار الفرضيات

تمّ اختبار فرضيات الدراسة، والجداول الآتية، وتبيّن النتائج التي تمّ التوصل إليها:

أولاً: اختبار الفرضية الأولى:

وتنصّ هذه الفرضية على أنّه: يوجد أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

ولاختبار هذه الفرضية؛ قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيثُ تبيّن النتائج التي يتضمّنها الجدول رقم (4-8) هذه النتائج.

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الأولى

البيان	R	R2	T	B	Sig
	الارتباط	معامل التحديد			مستوى الدلالة
أثر الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية	.480	.230	14.77	2.721	0.001

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وقيمة T الجدولية 1.671.

يوضح الجدول رقم (4-8) أثر الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة T المحسوبة هي (14.77) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.671)، ومقارنة القيم التي تمّ التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وأن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت (0.001) كما بلغ معامل الارتباط R (0.480) عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (0.230). كما بلغت قيمة درجة التأثير B (2.721) إشارة إلى اتجاه إيجابي بين المتغيرين، مما يعني قبول الفرضية التي تنصّ على "وجود أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" نستنتج أنّ حرص الشركة على إيجاد واستكشاف معتقدات تنظيمية، وحرصها على إيجاد نظام متطور للمعتقدات والميول السلوكية التي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره، ووجود قيم الأمانة والصدق والمساواة والحرية، حيث يؤدي ذلك إلى تحسين خصائص المعلومات المحاسبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ali, Omar & Bakar, 2016)، و(Rapina, 2015).

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على أنه: يوجد أثر للثقافة التنظيمية على جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي يتضمّن الجدول رقم (9-4) هذه النتائج:

جدول رقم (9-4)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الثانية

البيان	R	R2	T	B	Sig
	الارتباط	معامل التحديد			مستوى الدلالة
أثر الثقافة التنظيمية على جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية	.490	.240	15.14	2.722	0.000

*يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وقيمة T الجدولية 1.671.

يوضح الجدول رقم (9-4) أثر الثقافة التنظيمية على جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة T المحسوبة هي (15.14) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.671)، وبمقارنة القيم التي تمّ التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أنّ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وأنّ قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت (0.000) كما بلغ

معامل الارتباط R (.490) عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، أمّا معامل التحديد R2

فقد بلغ (0.240). كما بلغت قيمة درجة التأثير B (2.722) إشارة إلى اتجاه إيجابي بين المتغير المستقل والتابع، مما يعني قبول الفرضية التي تنصّ على "وجود أثر للثقافة التنظيمية على جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية". نستنتج أن اهتمام الشركة بتشجيع الإبداع بالجرأة والمخاطرة في اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات، ووجود قواعد ومعايير سلوكية ومدونات سلوك داخلية، حيث يؤدي ذلك إلى تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Wisn,2015)، و(Fitriati & Mulyani,2015).

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة:

وتنصّ هذه الفرضية على أنه: يوجد أثر لجودة نظم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

ولاختبار هذه الفرضية؛ قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي يتضمنها الجدول رقم (4-10) هذه النتائج:

جدول رقم (4-10)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الثالثة

البيان	R	R2	T	B	Sig
الارتباط	معامل التحديد				مستوى الدلالة
أثر نظم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية	.204	.042	14.93	3.019	0.002

*يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة T الجدولية 1.671.

يوضح الجدول رقم (4-10) أثر نُظْم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ قيمة T المحسوبة هي (14.93) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.671)، ومقارنة القيم التي تمّ التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أنّ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وأنّ قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت (0.002) كما بلغ معامل الارتباط R (0.204) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أمّا معامل التحديد R2 فقد بلغ (0.042). كما بلغت قيمة درجة التأثير B (3.019) إشارة إلى اتجاه إيجابي بين المتغيّر المستقل والتابع، مما يعني قبول الفرضية التي تنصّ على "وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية". نستنتج أن تركيز الشركة على وجود نظام معلومات محاسبي يتمتع بالمرونة في المعالجة ويساعد هذا النظام في التثبت من المعلومات وتسجيل الأخطاء، أضف إلى ذلك وجود قنوات اتصال من أجل ضمان تدفق المعلومات بشكلٍ وافٍ في الشركة، حيثُ يؤدي ذلك إلى تحسين خصائص المعلومات المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Rapina, 2015)، و(التر، 2015)، و(البشير، 2015).

رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة:

تنصّ هذه الفرضية على أنه: يوجد أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. استعان الباحث في اختبار فرضية الدراسة الرابعة بتحليل المسار Path Analysis وتمّ استخدام برنامج الإحصائي SPSS وذلك للتحقق من وجود أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، ويوضّح الجدول رقم (4-11) النتائج التي تمّ التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية.

جدول (11-4) نتائج اختبار تحليل المسار Path Analysis للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات

المحاسبية من خلال جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

Sig*	T	المسار	Indirect Effect	Direct Effect	Sig*	CFI	GFI	Chi2	البيان
مستوى الدلالة	المحسوبة		قيمة معامل تأثير غير المباشر	قيم معاملات التأثير	مستوى الدلالة			المحسوبة	
0.000	9.114	الأول	0.757	الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية					أثر الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية
0.000	11.173	الثاني	*0.612	جودة نظم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية	0.000	0.962	0.944	6.721	من خلال جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية

GFI: Goodness of Fit Index must Proximity to one	مؤشر ملاءمة الجودة ومن المفترض أن يقترب من الواحد صحيح
CFI: Comparative Fit Index must Proximity to one	مؤشر المواءمة المقارن ومن المفترض أن يقترب من الواحد صحيح

* التأثير غير المباشر عبارة عن حاصل ضرب معاملات قيم التأثير المباشر بين المتغيرات

يلاحظ من خلال الجدول (4-11) أن قيمة Chi2 المحسوبة بلغت (6.721)، وهي ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وبلغت قيمة Goodness of Fit Index (GFI) وهو مؤشر ملاءمة الجودة ما قيمته (0.944) وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح (الملاءمة التامة). وبنفس السياق بلغ مؤشر المواءمة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (0.962) وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح. بينما بلغ أثر الثقافة التنظيمية في خصائص المعلومات المحاسبية (0.757)، وهو ما يشير إلى أن الثقافة التنظيمية تؤثر في خصائص المعلومات المحاسبية. كذلك فقد بلغ تأثير جودة نُظْم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية (0.809)، وهو ما يؤكد تأثير جودة النظام المحاسبي على خصائص المعلومات المحاسبية، وبالتالي فإن زيادة الاهتمام بجودة نُظْم المعلومات المحاسبية سوف يؤثر بخصائص المعلومات المحاسبية.

وهو ما يؤكد الدور الذي تلعبه جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في أثر الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية. وقد بلغ التأثير غير المباشر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نُظْم المعلومات المحاسبية (0.612)، وهو ما يؤكد الدور الذي تلعبه جودة نُظْم المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط في أثر الثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية.

كما بلغت قيمة T المحسوبة للمسار الأول (الثقافة التنظيمية ← خصائص المعلومات المحاسبية) (9.114) وهي ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، فيما بلغت قيمة T المحسوبة للمسار الثاني (جودة نُظْم المعلومات المحاسبية ← خصائص المعلومات المحاسبية) (11.173) وهي ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وبالتالي فإنَّ زيادة الاهتمام بجودة نُظْم المعلومات المحاسبية من شأنه توليد تأثير على خصائص المعلومات المحاسبية.

وعليه، تقبل الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: يوجد أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نُظْم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، نستنتج أنَّ الشركة تهتمَّ بعمل نُظْم المعلومات المحاسبية على رصد التغيرات في البيانات والمعلومات التي يحتاجها متَّخذ القرارات في الوقت المناسب، أضف إلى ذلك قيام نُظْم المعلومات المحاسبية على تخزين واسترجاع كافة المعلومات في الشركة بشكل منظم وسريع عند الحاجة إليه، أيضاً إنها تساعد نُظْم المعلومات المحاسبية في التثبت من المعلومات وتسجيل الأخطاء والحسابات أولاً بأول في نُظْم المعلومات المحاسبية، بالتالي يؤدي ذلك إلى تحسين جودة نُظْم المعلومات المحاسبية.

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحث، وعلى ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات، ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة وفق ما تمّ التوصل إليه من خلال إجابات عينة الدراسة المبحوثة في الاستبانة بما يأتي:

1-5 النتائج

يمكن تلخيص نتائج التحليل واختبار الفرضيات على النحو الآتي:

أولاً: نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

1- النتائج المتعلقة بأبعاد المتغير المستقل: الثقافة التنظيمية

بيّنت نتائج الإحصاء الوصفي والتحليلي لمتغير الثقافة التنظيمية، أنّ استجابات أفراد العينة من المديرين الماليين ونوابهم والمحاسبين والمدققين الداخليين والعاملين في أقسام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية على هذه الفقرات كانت بمستوى متوسط، وقد تبين أنه يوجد لدى هذه الشركات قناعات أساسية ومضامين خلقية تعبّر عن أفكار العاملين الذي يتضمّن أولوياته القيمة ضمن إطار أهميتها النسبية له، وتبين أيضاً أنّ الشركة تعمل وفق عدد من القواعد والمعايير السلوكية ومدونات السلوك الداخلية، إضافة إلى أنها تحرص على إيجاد نظام متطور للمعتقدات والميول السلوكية، التي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره.

2- النتائج المتعلقة بأبعاد المتغير الوسيط: جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية

بيّنت نتائج الإحصاء الوصفي والتحليلي لمتغير جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية، أنّ استجابات أفراد العيّنة من المديرين الماليين ونوابهم والمحاسبين والمدققين الداخليين والعاملين في أقسام تكنولوجيا المعلوماتِ في الشركات الصناعية على هذه الفقرات كانت بمستوى مرتفع، وقد تبين أن تصميم نُظْم المعلوماتِ المحاسبية يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية بما يضمن دقة المعلوماتِ في الشركة، وأنه يوفر أيضاً مختلف القنوات الاتصالية من أجل ضمان تدفق المعلوماتِ بشكل وافٍ في الشركة، بالإضافة إلى أنه تبين أنّ هذا النظام يساعد من التثبيت من المعلوماتِ وتسجيل الأخطاء والحسابات أولاً بأول في نُظْم المعلوماتِ المحاسبية.

3- النتائج المتعلقة بأبعاد المتغير التابع: خصائص المعلوماتِ المحاسبية

بيّنت نتائج الإحصاء الوصفي والتحليلي لمتغير خصائص المعلوماتِ المحاسبية، أنّ استجابات أفراد العيّنة من المديرين الماليين ونوابهم والمحاسبين والمدققين الداخليين والعاملين في أقسام تكنولوجيا المعلوماتِ في الشركات الصناعية على هذه الفقرات كانت بمستوى مرتفع، وقد تبين أنّ المعلوماتِ المحاسبية تتّصف بالحياد وتخدم مصالح الفئات المستخدمين كافة، وأنه يتمّ تقديم المناسب منها و أنه ذو العلاقة والارتباط بالأهداف التي أنتجت هذه المعلوماتِ من أجلها، بالإضافة إلى أنه تبين أنّ المعلوماتِ المحاسبية تمتاز بالسرعة التي تخدم متخذي القرارات.

ثانياً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

1- أظهرت النتائج وجود أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

2- أظهرت النتائج وجود أثر للثقافة التنظيمية على جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

3- أظهرت النتائج وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

4- أظهرت النتائج وجود أثر للثقافة التنظيمية على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

2-5 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات للشركات الصناعية والمنتجة من العبارات الأكثر ضعفاً، والتي أظهرتها نتائج الدراسة الميدانية، وهي على النحو الآتي:

- إيلاء الثقافة التنظيمية الأهمية التي تستحقها كونها تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز ممارسات العاملين المتعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية المطابقة للمعايير الدولية.
- العمل على دعم الثقافة والقيم النبيلة الأساسية والاتجاهات الإيجابية نحو العمل، والتي تميز الشركة عن غيرها، وذلك بإيجاد أفكار مشتركة راسخة لدى الأفراد القائمين على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية.
- القيام بإجراء دراسات تشخيصية لتقييم الثقافة التنظيمية السائدة في الشركة بين فترة وأخرى ليتسنى متابعة مدى تأثير هذه القيم على خصائص المعلومات المحاسبية.
- ضرورة أن يكون نظام المعلومات المحاسبية مرناً في المعالجة، بشكل يسمح بالتعامل مع كافة البيانات والمعلومات التي تحتاجها الإدارة ومنتخذ القرارات فيها.
- مواكبة التكنولوجيا الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية باستمرار وتوظيفها في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية لزيادة قدراتهم للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

- أحمد، حنان حسن (2013)، أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الأذينة، علي فالح راضي (2015)، دور نُظْم المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية المتعلقة بسياسات تنويع الاستثمار في البنوك التجارية الكويتية، جامعة آل البيت، الأردن.
- آل حسن، عبد العزيز حسن (2012)، الثقافة التنظيمية وعلاقتها بفعالية التطور التنظيمي: دراسة تطبيقية على الإدارة العامة للمجاهدين بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
- ابوالوفا، أحلام إبراهيم يوسف (2012)، دور نُظْم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي وغير المالي للإدارة دراسة ميدانية في شركات القطاع الصناعي الأردني، جامعة جرش الأردن.
- ابوجامع، إبراهيم أحمد والطويل، هاني عبدالرحمن (2011)، الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري في وزارة التربية والتعليم الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 38(2)، 605-636.
- ابوحجلة، ليلى حسن، (2012)، أثر بدائل قياس القيمة العادلة في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الأطراف الخارجية: دراسة ميدانية على البنوك الأردنية، جامعة جدارا، الأردن.
- البشير، الفاتح بشير ادريس (2015)، دور نُظْم المعلومات المحاسبية المحوسبة في إضفاء الثقة على المعلومات المحاسبية في المؤسسات الخدمية السودانية: دراسة ميدانية في قطاع الكهرباء بالسودان. أطروحة دكتوراه، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان.

بني عيسى، أحمد محمد (2011)، دور الثقافة التّظيميّة والالتزام التنظيمي في تحسين أداء العاملين في القطاع المصرفي الأردني، جامعة عمان العربيّة، الأردن.

التتر، محمد منصور (2015)، دور نُظْم المعلوماتِ المحاسبيّة المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جربوع، يوسف محمود (2013)، نظرية المحاسبة، (ط1)، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

جميل، قيس عمر (2015)، الثقافة التّظيميّة وأثرها في التطوّر التنظيمي في الجامعات الأردنيّة الرّسميّة في إقليم الشمال. جامعة آل البيت، الأردن.

حريم، حسين (2009)، سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، عمان، الأردن: دار الحامد للنشر.

حريم، حسين (2013)، السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، (ط4)، عمان، الأردن: دار الحامد للنشر.

الحطاب، طارق مصطفى (2012)، قياس أثر تطبيق معايير القيمة العادلة على جودة المعلومات المحاسبيّة للقوائم الماليّة المنشورة، جامعة عمان العربيّة، الأردن.

حمدان، همسه حسن (2014)، نموذج مقترح لدراسة دور الثقافة التنظيمية في نجاح نظم المعلومات المحاسبية " دراسة تجريبية على عينية من المنشآت الخدمية السورية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، سوريا.

حنان، رضوان (2003)، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، (ط1)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

الحناوي، محمد صالح ومصطفى، نهال فريد والعبد، جلال (2002)، الاستثمار في الأوراق الماليّة، الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

الخشالي، شاكِر جارا لله والرواشدة، عباس سالم (2010)، أثر أنواع الثقافة التَّنظيميَّة في تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية للشركات. مجلة الإداري، (121)، 11-47.

الدلاهمة، سليمان مصطفى (2006)، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر.

الدلاهمة، سليمان مصطفى (2008)، أساسيات نُظْم المعلوماتِ المحاسبيَّة وتكنولوجيا المعلوماتِ، عمان، الأردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.

الرشدي، عبدالعزيز عوض (2014)، أثر جودة المعلوماتِ المحاسبيَّة على الأداء المالي للبنوك التجارية والإسلامية، جامعة عمان العربيَّة، الأردن.

الرفاعي، خليل ونضال، الرمحي، جلال، محمود (2009)، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلوماتِ المحاسبيَّة من وجهة نظر المستثمرين: دراسة حالة سوق عمان المالي. المؤتمر العلمي الدّولي السابع، جامعة الزرقاء الخاصَّة.

رملي، فياض (2011)، نُظْم المعلوماتِ المحاسبيَّة المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإداريَّة، الخرطوم، السودان: الاباي للنشر والتوزيع والطباعة.

الريالات، محمد ضيف الله (2014)، أثر الثقافة التَّنظيميَّة على تحقيق الميزة التنافسيَّة: دراسة تطبيقية في المستشفيات الخاصَّة الأردنيَّة، جامعة العلوم الإسلاميَّة العالمية، الأردن.

سامر، نيسان أحمد (2015)، أثر الثقافة التَّنظيميَّة على استخدام تكنولوجيا المعلوماتِ في الجامعات الرّسميَّة الأردنيَّة. جامعة آل البيت، الأردن.

السامرائي، عمار عصام والشريفة، نادية عبد الجبار (2011)، أثر استخدام تقنية الأنظمة المحاسبية المؤتمتة في تعزيز كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفاعليته (دراسة ميدانية على عينة من الوحدات المالية في جامعة بغداد). مجلة الإدارة والاقتصاد، 87.

السامرائي، إيمان فضل والزعبي، هيثم محمد (2004)، نُظْم المعلومات الإدارية، (ط1)، عمان، الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع.

السباعي، محمود محمود (2010)، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، مصر: العصرية للنشر.

ستينبارت، بول ورومني، مارشال (2009)، نُظْم المعلومات المحاسبية، الكتاب الأول (ترجمة قاسم ابراهيم الحسيني)، الرياض، السعودية: دار المريخ للنشر.

السقا، زياد والحبطي، قاسم (2003)، نظم المعلومات المحاسبية، الموصل، العراق: دار الحدباء للطباعة والنشر.

سليماني، منيرة (2015)، أثر الثقافة التنظيمية على الأداء في ظل الاستثمار الأجنبي: دراسة ميدانية في المؤسسة الكويتية COMPUTER ZALA لصناعة أجهزة الكمبيوتر بالجزائر. المؤتمر الدولي حول: الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية في الوطن العربي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن. السواط، طلق بن عوض والعتيبي، سعود محمدي (2009)، البعد الوظيفي لثقافة التنظيم. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للاقتصاد والإدارة، 1(1)، 12-35.

سويسي، هواري وخماقي، بدر (2011)، نموذج مقتر لتقييم جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر. الملتقى العلمي الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، 30 نوفمبر، 292-302.

- السيد، سيد عطاالله (2009)، نُظْم المعلوماتِ المحاسبية، عمان، الأردن: دار الريبة للنشر والتوزيع.
- شبير، أحمد عبدالهادي (2006)، دور المعلوماتِ المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين.
- شخاترة، إبراهيم محمد إبراهيم (2014)، أثر استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية دراسة ميدانية في شركات التأمين الأردنية، جامعة جدارا، الأردن.
- الشلوي، حمد بن فرحان (2005)، الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالانتماء التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- الشيرازي، عباس، (1990)، نظرية المحاسبية، (ط1)، الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطائي، محمد عبد حسين ال فرج وسلامة، رأفت سلامة محمود (2012)، نُظْم المعلوماتِ المحاسبية، (ط1)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- طعيمة، ثناء (2009)، نُظْم المعلوماتِ المحاسبية: نظام معلومات المحاسبة الإدارية، دمشق، سوريا: دار الفكر العربي للنشر.
- الطويل، ليلى وهمسه، حمدان (2014)، دراسة الأثر التفاعلي للثقافة التنظيمية وجودة نظام المعلومات المحاسبية في المنفعة المدركة لدى مستخدميه. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 4، 36.
- عباينة، رائد وحتاملة، ماجد (2013)، دور الثقافة التنظيمية في دعم إدارة المعرفة في المستشفيات الحكومية في الأردن. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 9(4)، 651-667.

عبداللطيف، عبداللطيف وجودة، محفوظ أحمد (2010)، دور الثقافة التنظيمية في التنبؤ بقوة الهوية التنظيمية (دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 26(2)، 119-156.

عبيد، عفاف جمعه، (2013)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على عدالة القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

العضايلة، رائد محمد ومروه خضر، ابوسمهدانة (2014)، جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 10، 3.

العلي، حمزه أحمد خليف (2014)، العوامل المؤثر على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي وأثرها في ترشيد التكاليف في الجامعات الحكومية الأردنية. جامعة آل البيت، الأردن.

العموش، مجدي أحمد، (2015)، أثر ثقافة المنظمة في فاعلية تكنولوجيا المعلومات: حالة دراسية في جامعة آل البيت. جامعة آل البيت، الأردن.

العميان، محمود سلمان (2010)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

العميان، محمود سليمان (2013)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، (ط6)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

العنزي، ماجد معتق عايد (2014)، أثر الثقافة التنظيمية في الالتزام التنظيمي في البنوك التجارية الكويتية، جامعة عمان العربية، الأردن.

الفضل، مؤيد محمد ونور، عبد الناصر إبراهيم (2012)، المحاسبة الإدارية، عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فلاق، محمد (2010)، العلاقة بين الثقافة التنظيمية وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الشركات العمومية الجزائرية للبتول: دراسة حالة، الجامعة الأردنية، الأردن.

قاسم، ماهر بكر عبد القادر (2014)، أثر تطبيق إطار (COSO) للرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

القاضي، زياد وأبوزلطة، محمد (2010)، تصميم نُظْم المعلومات الإدارية والمحاسبية، (ط1)، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

القرعان، عاهد إبراهيم (2007)، دور نُظْم المعلومات المحاسبية في قياس وترشيد التكاليف في قطاع شركات الكهرباء الأردنية دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

القريوتي، محمد قاسم (2015)، نظرية المنظمة والتنظيم، (ط4)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

القشي، ظاهر (2003)، مدى فاعلية نُظْم المعلومات المحاسبية. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن.

المخادمة، امجد (2007)، أثر نُظْم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية. مجلة المنار، 13(2)، 252-297.

المرسى، جمال الدين محمد (2006)، إدارة الثقافة التنظيمية والتغيير، القاهرة، مصر: الدار الجامعية للنشر.

المزاودة، علي عوض ناصر (2015)، أثر بطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. جامعة آل البيت، الأردن.

منصور، نغم نعيم عبدالحافظ (2014)، أثر التجارة الإلكترونية على فعالية وكفاءة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. الجامعة الهاشمية، الأردن.

موسى، فتحي رمضان (2013)، دور المحاسبين في تطوير نُظْم المعلوماتِ المحاسبية الآلية (دراسة تطبيقية على المؤسسة الوطنية للنفط). المجلة الجامعة، 1(15)، 205-236.

ميده، ابراهيم (2009)، العوامل المؤثرة في نظام المعلوماتِ المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية (دراسة ميدانية) الشركات الصناعية الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 25(1).

يحيى، زياد هاشم والحبطي، قاسم محسن (2003)، نظام المعلوماتِ المحاسبية، الموصل، العراق: وحدة الحداثة للطباعة والنشر.

Ali, B, Omar, W. & Bakar, R. (2016). Accounting information system (AIS) and organizational performance: Moderating effect of organizational culture. International Journal Of Economics, Commerce And Management, 3(4).

Beest, F., Braam, G. & Boelens, S. (2009). Quality of financial reporting: measuring qualitative, Nijmegen Center for Economics Working, paper 9-108, Institute for Management Research, Radboud University, Nijmegen.

Daft, R. (2010). Organizational theory and design, (10th ed). Australia: Cengage Learning, South Western.

FASB (1980). Statement of financial accounting concept no.2 (qualitative characteristics of accounting information), 401 Merrit 7, P.O. BOX 5116, Norwalk, Connecticut 06856-5116.

Fitriati, A & Mulyani, S. (2015). Factors that affect accounting information systems success and its implication on accounting information quality. Asian Journal Of Information Technology, 14(5), 154-161.

(IASB) International Accounting Board (2010). International financial reporting standards, London, United Kingdom.

Kieso, D. & Wegand, J. (2010). Intermediate accounting, (IFRS) Ed, New Jersey, USA: Wiley Sons.

Kieso, D., Weygandt, J. & Warfield, T. (2010). Intermediate accounting, IFRS EDITION, (1ST ed). New York: John Wiley Inc.

Kondalkar, V.G. (2009). Organizational development, New Delhi: New Age International (P) Ltd.

Loudon, K. & Loudon, J. (2008). Management information system, (11th Ed), Prantic Hall, Int. Inc.

Napitupulu, L.H. (2015). Impact of organizational culture on the quality of management accounting information system: A theoretical approach. Research Journal of Finance and Accounting, 6(4).

Nnenna, O. (2012). The use accounting information as an aid to management in decision making. British Journal Of Science, 5(1), 52-62.

Nurhayati, N., Fauziahdan, U. & Halimatusadiyah, E. (2016). Effects of the of accounting systems quality, accounting information, and service on user satisfaction in Islamic commercial banks in Bandung. International Journal Of Multidisciplinary Research And Modern Education, 2(2).

Rapina, R. (2015). The effect of organizational commitment and organizational culture on quality of accounting information mediated by quality of accounting information system. Journal IJABER, 13(7).

Robbins, S. & Judge, T. (2013). Organizational behavior, (15th ed). New Jersey: Prentice Hall.

Robbins, S. & Judge, T. (2009). Organizational behavior, (13th ed). New Jersey: Prentice Hall.

Romney, M. & Steinbart, P. (2015). Accounting Information Systems, New York: Pearson Education.

Schein, E. (2010). Organizational culture and leadership, (4th ed). Wiley, Jossey –Bass.

Schroeder, R. Clark, M & Cathy, J. (2001) Accounting theory and analyses, USA John Wiley & Sons, Inc.

Shahzad, F., Khan, A. & Shabbier, L. (2012). Impact of organizational culture on organizational performance:an overview. Institute of inter disciplinary business research, 3(9), 975-985.

Weygandt, J., Kimmel, D. & Kieso, E. (2012). Accounting principles, (10th ed). USA: John Wiley and Sons, Inc.

Wisan, N. (2015). Organizational culture and its impact on the quality of accounting information systems. Journal Of Theoretical And Applied Information Technology, 82(2).

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

أداة الدّراسة (الاستبانة)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية إدارة المال والأعمال

قسم المحاسبة

أختي المستجيبة:

أخي المستجيب:

تحية احترام وتقدير،،،

استبانة حول موضوع:

أثر جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التّنظيمية وخصائص المعلوماتِ المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

تهدف هذه الدّراسة إلى التعرّف إلى أثر جودة نُظْم المعلوماتِ المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التّنظيمية وخصائص المعلوماتِ المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة آل البيت، ولأهمية رأيكم حول موضوع الدّراسة، يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة علماً بأنه سيتم التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.



وشكراً لتعاونكم

الباحث: أحمد محمد الدّقس

إشراف: الدكتور سيف الشبيل

القسم الأول: البيانات الشخصية

الخاصية	توزيع الخاصية
1- العمر	25 سنة فأقل <input type="checkbox"/> 26-35 سنة <input type="checkbox"/> 36-45 سنة <input type="checkbox"/> 46-55 سنة <input type="checkbox"/> 56 سنة فأكثر <input type="checkbox"/>
2- المؤهل العلمي	بكالوريوس <input type="checkbox"/> ماجستير <input type="checkbox"/> دكتوراه <input type="checkbox"/>
3- سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات <input type="checkbox"/> 5 سنوات - أقل من 10 سنوات <input type="checkbox"/> 10 سنوات - أقل من 15 سنة <input type="checkbox"/> 15 سنة فأكثر <input type="checkbox"/>
المسمى الوظيفي	مدير مالي <input type="checkbox"/> نائب مدير مالي <input type="checkbox"/> رئيس قسم المحاسبة <input type="checkbox"/> مدير تكنولوجيا المعلومات (IT) <input type="checkbox"/> التدقيق الداخلي <input type="checkbox"/> م <input type="checkbox"/>

القسم الثاني: معلومات حول متغيرات الدراسة.

العبارات الواردة في هذه القائمة تمثل متغيرات الدراسة الثلاث (المستقل والوسيط والتابع)، الرجاء قراءتها

وبيان مدى موافقتكم عن كل منها على المقياس المحاذي، وذلك بوضع إشارة

(√) أمام كل عبارة وفي الفراغ المناسب بحيث تعكس إجاباتكم دور جودة نُظُم المعلومات المحاسبية في

العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات المحاسبية في شركاتكم.

أولاً: الفقرات التي تخص المتغيّر المستقل: الثقافة التّنظيميّة

ت	العبارة	أواف ق بشد ة	أواف ق	أواف ق إلى حد ما	لا أواف ق بشد ة	لا أواف ق
1	توجد أفكار مشتركة راسخة لدى الأفراد في بيئة العمل الخاصة بالشركة					
2	تحرص الشركة على إيجاد واستكشاف معتقدات تنظيمية تدعم توجه الأفراد نحو ما يخدم أهدافها وغاياتها					
3	تحرص الشركة على إيجاد نظام متطور للمعتقدات والميول السلوكية والتي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره					
4	تعمل القيم السائدة في الشركة على توجيه سلوك العاملين ضمن الظروف التّنظيميّة المختلفة					
5	يوجد في الشركة قناعات أساسية ومضامين خلقية تعبر عن أفكار العاملين الذي يتضمن أولوياته القيمة ضمن إطار أهميتها النسبية له					
6	تسود في الشركة قيم الصدق، والأمانة، والمساواة، والعدالة، والحرية، واحترام الذات وغيرها					
7	تعمل الشركة وفق عدد من القواعد والمعايير السلوكيّة ومدونات السلوك الدّاخلية					

					يوجد في الشركة نظام اجتماعي غير مكتوب يتكون من المعتقدات والأفكار المستمدة من فكر الجماعة وتراثها وعقيدها	8
					تهتمّ الشركة بتشجيع الإبداع بالجرأة والمخاطرة في اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات	9
					تكافئ الشركة العاملين ذوي الأداء الجيد بمنحهم فرصاً حقيقية لتطوير مستقبلهم الوظيفي (التدريب، الترقية،...الخ).	10

ثانياً: الفقرات التي تخص المتغير الوسيط: جودة نُظْم المعلومات المحاسبية

ت	العبرة	أواف ق بشدة	أواف ق	أواف ق إلى حد ما	لا أواف ق أواف ق
11	يتم معالجة البيانات من خلال نظام المعلومات المحاسبي بما يتفق مع السياسات المحاسبية المعتمدة التي تضمن الدقة في الشركة				
12	يتوافق تصميم نظام المعلومات المحاسبي مع المعايير المحاسبية الدولية بما يضمن دقة المعلومات في الشركة				
13	يتم تضمين نظام المعلومات المحاسبية مسؤوليات وصلاحيات الدخول والتسجيل للمحاسبين لضمان الدقة والتخصص في المعلومات				
14	يساعد نظام المعلومات المحاسبي من التثبت من المعلومات وتسجيل الأخطاء والحسابات أولاً بأول في نظام المعلومات المحاسبية				
15	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في الشركة على أحداث التكامل مع المعلومات المتعلقة بظروف السوق والاقتصاد المحيطة بها				
16	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة في المعالجة مما يسمح بمعالجة كافة البيانات التي يحتاجها متخذ القرار				
17	يعمل نظام المعلومات المحاسبي على رصد التغييرات في البيانات والمعلومات التي يحتاجها متخذ القرار وقتها المناسب				

					18	يوفر نظام المعلوماتِ المحاسبي في الشركة مختلف القنوات الاتصالية من أجل ضمان تدفق المعلوماتِ بشكل وافي في الشركة
					19	يساعد نظام المعلوماتِ المحاسبي في الشركة بتزويد الإدارة بالبيانات والمعلومات الكافية عن نتائج التنفيذ الفعلي للخطط
					20	يقوم نظام المعلوماتِ المحاسبي على تخزين واسترجاع كافة المعلوماتِ في الشركة بشكل منتظم وسريع عند الحاجة إليه
					21	يتمتع نظام المعلوماتِ المحاسبي بالمرونة بحيث يعكس بصورة فورية أي تعديل على السياسات المحاسبية التي تتبعها الإدارة

ثالثاً: الفقرات التي تخص المتغير التابع: خصائص المعلومات المحاسبية

ت	العبارة	أواف ق بشدة	أواف ق	أواف ق إلى حد ما	لا أواف ق بشدة	لا أواف ق
22	يتم تقديم المعلومات المحاسبية المناسبة وذات العلاقة والارتباط بالأهداف التي أنتجت من أجلها					
23	تتصف المعلومات المحاسبية المقدمة للإدارة بقدرة تنبؤية تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية					
24	تتصف المعلومات المحاسبية بالحياد وتخدم مصالح الفئات المستخدمين كافة					
25	تمتاز المعلومات المحاسبية باعتمادية وإمكانية التحويل عليها					
26	تعبر المعلومات المحاسبية بصدق عن حقيقة العمليات في الشركة					
27	تمتاز المعلومات المحاسبية بالدقة ويمكن الاعتماد عليها					
28	تتصف المعلومات المحاسبية بالاكتمال وتخدم الفئات المستخدمة لها					
29	تمتاز المعلومات المحاسبية بالسرعة التي تخدم متخذي القرارات					

انتهت الاستبانة

شاكرًا لكم تعاونكم

ملحق رقم (2)

أسماء محكمي أداة الدّراسة

اسم المحكم	الجامعة	التخصص
أ. د محمد الرحالة	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. عبدالرحمن الدلايخ	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. عودة بني أحمد	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. محمد الحدب	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. محمد ناصر	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. مهند أكرم	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. طارق الخالدي	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. صقر الطاهات	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. عبدالله الزعبي	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. نوفان العليبات	جامعة آل البيت	المحاسبة
د. حمزة الموالي	الجامعة الأردنية	المحاسبة
د. حسين رباح	جامعة اليرموك	المحاسبة
د. أشرف الرجوب	جامعة البلقاء التطبيقية	المحاسبة
د. طارق مبيضين	جامعة الزرقاء الخاصة	المحاسبة
د. هائل السرحان	جامعة آل البيت	إدارة الأعمال
د. وليد العواودة	جامعة آل البيت	إدارة الأعمال
د. عبدالله العظامات	جامعة آل البيت	إدارة الأعمال
د. بدر القعيد	جامعة عجلون الوطنية	إدارة الأعمال